

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس
مخيم العروب نموذجا)

هديل خالد يونس موسى

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس
مخيم العروب نموذجاً)

إعداد:

هديل خالد يونس موسى

جامعة القدس/بكالوريوس صحافة واعلام/فلسطين

المشرف: د. محمد أبو الرب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الاعلام
الرقمي والاتصال من / كلية الآداب/عمادة الدراسات العليا / جامعة
القدس

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب/ برنامج الاعلام الرقمي والاتصال

إجازة الرسالة

مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس
مخيم العروب نموذجا)

اسم الطالبة: هديل خالد يونس موسى

الرقم الجامعي: 21912427

إشراف الدكتور: محمد أبو الرب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 8 / 8 / 2021 وأجيزت من لجنة المناقشة المكونة من التالية
أسمائهم وتوقيعهم:

عبد أبو الرب

التوقيع:

الدكتور محمد أبو الرب

1. رئيس لجنة المناقشة:

محييها

التوقيع:

الدكتور وليد الشرفا

2. ممتحنا داخليا:

شادي أبو عياش

التوقيع:

الدكتور شادي أبو عياش

3. ممتحنا خارجيا:

القدس/فلسطين

2021/هـ1442م

الاهداء:

إلى الشمعات التي احترقت من أجل أن تنير دربنا وحياتنا، إلى من جعلوا الحياة رغم صعوباتها أجمل، إلى صاحبي الفضل في كوني أقوم ببحثي هذا، إلى من يستحقون أن يخلد اسميهما في هذا البحث أمي حنان أبو شما، وأبي خالد موسى.

إلى صديقتي الصغيرة الأحب مني إلى قلبي وابنتي الحبيبة حنان وطفلي القادم قريبا أحبك جدا وبانتظار قدومك

إلى رفيق الدرب، وسند الروح، صديقي، وزميلي الصحفي، زوجي الحبيب ثائر.....

إلى متكى القلب الأبدي أخواتي حنين وأنسام وأخوتي أحمد ويونس

إلى كل الأصدقاء والأحباء والأقرباء وكل من ساندني في مشوار دراستي هذا، وكل من كان داعما لكي أنجز هذا البحث، مع حيبي.....

الباحثة:

هديل خالد موسى

إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، وأية جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة او معهد اخر.

التوقيع: **هديل موسى**

الاسم: **هديل خالد يونس موسى**

التاريخ: **٢٠٢١/٨/٢٦**

شكر وعرهان:

إن كلمات الشكر تعجز دائماً في وصف من كان سنداً لإنجاز البحث، أشكر المشرف على بحثي هذا الدكتور محمد أبو الرب، الذي لولا دعمه وإشرافه وتوجيهاته ما أنجزت بحثي هذا، فكل الشكر والتقدير لمجهودك العظيم.

كما وأشكر كل من علمني وأضاف لخبراتي ومعلوماتي من أساتذتي طوال فترة دراستي وأخص بالشكر الدكتور نادر صالحه مدير برامج ماجستير الإعلام الرقمي والاتصال، والدكتور وليد الشرفاء، والدكتور معين الكوع، والدكتور حسين الأحمد، والدكتور الياس الكوكالي.

كما أشكر كل من ساندني وسهّل لي الطريق خلال بحثي هذا وأخص بالذكر لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم العروب، ومدير مدرسة ذكور العروب الأساسية الأولى، والمركز النسوي في مخيم العروب.

فلكم جميعاً كل الشكر والحب والمودة.

الباحثة:

هديل خالد موسى

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق "تيك توك" على المراهقين الفلسطينيين واختير طلبة مخيم العروب كنموذج، تكون مجتمع الدراسة من مئة طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي ذكور وإناث مخيم العروب الأساسية، وتوزعت العينة على ٥٠ من الذكور و ٥٠ من الإناث، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لملائته لطبيعة الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة أداتين، الأداة الأولى الاستبانة القبليّة والبعديّة وتكونت من ثلاثة مقاييس (مقياس الاستخدام، ومقياس الأثر، ومقياس المتابعة العائلية) بالعودة للدراسات السابقة وقراءات الباحثة حول الموضوع، أما الأداة الثانية فكانت أداة الملاحظة من قبل الباحثة.

أظهرت نتائج المجموعة القبليّة نسبة (2.67) فيما كانت نتائج المجموعة البعديّة (3.00) مما يوضح أن هناك فرق ظاهري تبعاً لمتغير المجموعات، وهذا يدل أن تأثير تطبيق تيك توك بعد مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة المنشورة على التطبيق أثر بشكل كبير في الطلبة، وهذا ما أكدته ملاحظات الباحثة، حيث أن الطلبة وبعد مشاهدتهم للمقاطع لأكثر من يوم بدأوا بتقليد الصور الرمزية وتداولها ما بين بعضهم البعض، والنشر على صفحاتهم الشخصية لهذه المقاطع.

كما وأظهرت النتائج أن درجة المتابعة العائلية لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك أعلى في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، وفي الاختبار القبلي كانت (2.18).

وتوصي الباحثة بضرورة عقد ندوات ودورات للمراهقين لتوعيتهم حول أهم مخاطر ومساوئ التطبيق، وإجراء مزيد من الأبحاث حول تيك توك وعلاقته بالتأثير على المراهقين في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

Title: The impact of the Tik Tok application on adolescents in Palestine, Al-Arroub camp as a model

Prepared by: Hadeel Khalid Mousa

Supervisor: Mohammed Abu Alrob

Abstract:

This study aimed to measure the impact of Tik Tok application on Palestinian adolescents, and Al-Aroub camp students were chosen as a model. The study community consisted of a hundred students from the ninth grade students in the male and female schools of Al-Arroub camp. The sample was distributed as 50 males and 50 females. For the nature of .the study

To achieve the objectives of the study, the study used two tools. The first tool was the pre and post questionnaire, which consisted of three scales (the use scale, the impact scale, and the family follow-up scale) by returning to previous studies and the researcher's readings on the subject, while the second tool was the observation tool by the researcher.50

The results of the tribal group showed a percentage of (2.67) while the results of the post group were (3.00), which shows that there is an apparent difference according to the group variable. This indicates that the impact of the Tik Tok application after watching the short videos posted on the application significantly affected the students. This was confirmed by the researcher's observations, as the students, after watching the clips for more than a day, started imitating the avatars and circulating them among each .other and publishing these clips on their personal pages

The results also showed that the degree of family follow-up of its adolescent children through the application of Tik Tok is higher in the post .(test, where the arithmetic mean was (2.30), and in the pre-test it was (2.18

The researcher recommends the necessity of holding seminars and a course for teenagers to educate them about the most important risks and disadvantages of the application, and to conduct more research on Tik Tok and its relationship to its impact on adolescents in all Palestinian cities, villages and camps.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

منذ بداية ظهورها، ولازالت مواقع التواصل الاجتماعي تثير الجدل، ما بين أهميتها في التواصل وتقصير المسافات بين الأفراد، وخلق علاقات جديدة وتجديد علاقات قديمة، وما بين التساؤل حول تأثيراتها على المراهقين وقيم المجتمعات، فهي أسست لمفاهيم جديدة داخل الأسرة الواحدة وخلقت هوية رقمية جديدة للعديد منهم، ربما تتعارض مع الهوية الأولى في الواقع.

ورغم توفيرها العديد من الخدمات، إلا أن الجدل حولها لا زال قائماً، فهل عملت منصات التواصل الاجتماعي على تقوية أو اصل التواصل أم انها قامت بعكس ذلك؟ وهل أصبحنا أسرى خلف شاشات رقمية؟ وربما الأكثر أهمية من ذلك، أنها خلقت من ذات الشخص شخصية مركبة يختلف سلوكها في الواقع عن سلوكها عبر الموقع الإلكتروني (الشاعر، 2015).

ومما لا شك فيه أن هذه المواقع عملت على ترسيخ عادات جديدة لدى العديد من فئات المجتمع سواء كانت كبيرة أو صغيرة. وكان لظهور موقع "TikTok" ثورة جديدة في عالم تطبيقات التواصل الاجتماعي وهو تطبيق يتيح لمستخدميه نشر فيديوهات قصيرة ذات محتويات مختلفة تم انشاءه في الصين عام 2016 ومنذ ظهوره بات من أقوى مواقع التواصل الاجتماعي فبحسب موقع OMNICORE المتخصص بإحصائيات مواقع التواصل فإن إجمالي الحسابات النشطة شهريا على الموقع 800 مليون وإجمالي تحميل الموقع حتى تاريخ 2/11/2020 كانت 1.65 مليار وعدد

مشاهدات الفيديوهات يوميا 1 مليار مشاهدة. وهذا يجعله من أكثر سبعة مواقع تحميل حول العالم، وتعد أكبر قاعدة مستخدمين للموقع بنسبة 57% في الصين عالميا، وعلى الرغم من عدم وجود احصائيات حول الوطن العربي إلا أن أكثر الناشرين على المنصة ومن أشهر صانعي المحتوى هم من السعودية والامارات العربية بحسب موقع expandcart الخاص بإحصائيات تطبيق تيك توك.

إلا أن هذا الموقع ينشر العديد من الفيديوهات القصيرة التي يمكن وصفها بأنها غير لائقة للعرض خاصة على فئة المراهقين والتي قد تؤثر فيما بعد على حياتهم اليومية أو قد تغرس لديهم سلوكيات جديدة تختلف عن المحيط الذي يعيشون به.

ونظرا لأهمية وخطورة مرحلة المراهقة، ونظرا لأن شبكات التواصل الاجتماعي تتمتع بشعبية كبيرة وانتشار لدى المراهقين عليها حيث تشير الاحصائيات إلى أنه تتراوح أعمار 41% من مستخدمي TikTok بين 16 و 24 عامًا، ويعد 90% من مستخدمي TikTok يزورون التطبيق أكثر من مرة في اليوم¹.

وفئة المراهقين هي أكثر الفئات التي تتساق وراء ما تبثه وسائل الاعلام من أفكار وقيم وسلوكيات. فمرحلة المراهقة تتسم بالثورة والقلق والصراع، وتمتلئ بالصعاب التي يكون فيها الفرد أحوج ما يكون للرعاية والتوجيه(مغاري،2018).

وأوضحت بعض الادبيات السابقة تأثير منصات التواصل على سلوك المراهقين مثل دراسة (بلاط، لعريبي، 2019) أن موقع الفيسبوك على سبيل المثال أثر على الحياة الاجتماعية للمراهقين بشكل سلبي، وأن المراهقين مرتبطين ارتباطا وثيقا بموقع الفيسبوك وتوصلت دراسة (فارس، عقون،2016) إلى أن مضامين الشبكة الاجتماعية خلقت سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع، أشارت الدراسة (Liqian،2020) إلى عدد من الأسباب التي تقود المراهقين لاستخدام برنامج

¹ OMNICORE : موقع متخصص بنشر الاحصائيات الخاصة بتطبيق تيك توك عبر الانترنت.

"TikTok" دون غيره وأهمها الملل وقت الفراغ وقد ساهم في زيادة هذا الملل انتشار فايروس كورونا والحجر الصحي الذي ايم في معظم دول العالم.

في ضوء ما سبق ستختص هذه الدراسة بالبحث في تأثير موقع تيك توك على المراهقين في فلسطين، ومدى قدرته على التأثير عليهم، ومدى قدرة العائلة الفلسطينية على التعامل مع المراهقين ومنشوراتهم على هذا البرنامج، وتكمن أهمية هذه الرسالة كونها أول رسالة في فلسطين تتناول تطبيق تيك توك ومدى تأثيره على المراهقين بشكل عام وعلى السلوك بشكل خاص، وخاصة المراهقين في فلسطين.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال البيئة المحيطة للباحثة والبحث حول المواضيع الخاصة في برنامج "تيك توك" لاحظت الباحثة وجود تأثير للبرنامج على المراهقين بشكل عام من حيث السلوك العام والمواقف والحديث، إذ يميل مستخدمو تطبيق تيك توك إلى إنتاج فيديوهات قصيرة تعتمد على الاثارة والترفيه والميل لتقليد لترند وما هو شائع. هذه السلوكيات قد تكون غير ملائمة لبعض المجتمعات من جانب، وقد تصبح هذه السلوكيات بمثابة أولويات لدى فئة المراهقين على حساب أولويات حياتية أخرى، هذه الفئة العمرية الانتقالية التي تتشكل فيها شخصية الشاب أو الفتاة. وتثير هذه الدراسة جملة من التساؤلات أهمها:

- إلى أي حد أثر تطبيق "تيك توك" على سلوك الطلبة المراهقين في مدارس مخيم العروب؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية أهمها:-

- ما مدى متابعة الأسرة لاستخدامات أبنائها المراهقين للتطبيق؟

- ما العلاقة بين الوقت الذي يقضيه المراهق في تصفح "تيك توك" والتغيير في السلوك؟
- هل يؤثر "تيك توك" على المراهق بحسب الوضع الاجتماعي والتعليمي للعائلة؟
- هل يتأثر المراهق بتطبيق "تيك توك" باختلاف الجنس؟
- هل المراهق بحاجة لوجود حساب على تطبيق "تيك توك" لكي يتأثر بمحتوى التطبيق؟

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين بشكل عام في سلوكياتهم وادراكهم ومعرفتهم وخصوصا ميلهم لتقليد ومحاكاة السلوكيات التي يشاهدها عبر التطبيق.

كما تهدف لمعرفة إذا ما كانت توجد علاقة طردية بين حجم النشر على التطبيق وتأثر المراهقين في فلسطين.

ويضاف إلى ذلك التعرف على قدرة التكنولوجيا ومواقع التواصل على التأثير على الشباب الفلسطيني.

1.4 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- توضح الأثر تتركه الفيديوهات القصيرة المنشورة على تطبيق تيك توك على طلبة مدارس مخيم العروب.
- افادة المؤسسات الاجتماعية والتربوية والإعلامية في فهم أعمق بتأثير تطبيق تيك توك على المراهقين وبالتالي المساهمة في انتاج مضامين توعوية وتنقيفية لتوجيه فئة المراهقين، وتجنبيهم المخاطر التي قد تسببها متابعة مثل هذه المواقع.

- نشر الوعي حول أهمية الرقابة على هذه الفئة خلال استخدامها لموقع "TikTok" من خلال الإحصائيات التي ستخرج من خلال البحث والتوصيات.
- رقد المكتبات العلمية بدراسة تجريبية تقيس تأثير "TikTok" على سلوك المراهقين خصوصا في قلة الأبحاث المنشورة حول الموضوع.

1.5 مصطلحات الدراسة:

TikTok: ويعرف أيضا باسم دوين Douyin هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، انطلقت في أيلول 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ يي مين. تعتبر شبكة تيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا، إذ شهد تطبيقها للهواتف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضاً صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي (TikTok، 2020).

التأثير: عنصر أساسي من عناصر الاتصال، وهو المحصلة النهائية لعملية التواصل، ويعمل على تغيير السلوك الانساني أو تعديله نحو الافضل أو نحو الاسوأ (مغاري، 2018).

المراهقة: هو الطفل الذي قارب على البلوغ، وعلماء النفس والتربية يقسمونه إلى ثلاث مراحل: مبكرة ومتوسطة ومتأخرة، مراحل المراهقة تقابل مراحل الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات (بكار، 2010).

1.6 الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة إلى العديد من الدراسات التي بحثت في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين والشباب ومختلف فئات المجتمع، وفيما يلي استعراض لأهمها وأقربها لموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

1.6.1 الدراسات العربية

الدراسة الأولى: (استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والاشباكات المحققة منه)

قامت الباحثة ولهي كنزة في رسالة الماجستير الخاصة بها من جامعة محمد بوضياف - المسلية بدراسة وصفية ميدانية اعتمدت فيها الباحثة أداة الاستبيان للحصول على النتائج، تمثلت العينة بـ 80 شابا من مدينة المسلية بالجزائر واستخدمت نظرية الاستخدامات والاشباع للكشف عن الاشباع المحققة من تطبيق تيك توك لديهم. وتوصلت الدراسة أن مستخدمي تطبيق تيك توك من ذكور والإناث يستخدمون هذا ويفرق واضح بينهما وأن غالبية المستخدمين من الذكور وأن الفئة العمرية الأكثر استخداما هي 21 عاما، وهم من طلبة الجامعات ويستخدمونه بغرض التسلية وتضييع الوقت (كنزه، 2020).

الدراسة الثانية: (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على طلبة الجامعة (فيسبوك نموذجاً)).

قام الباحث حسن مبارك في دراسته المنشورة في مجلة العلوم التربوية والنفسية بدراسة تطبيقية على طلاب جامعة الامام مهدي في السودان واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للحصول على نتائج الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مواقع التواصل تؤثر بدرجة عالية على تغيير قيم الشباب، وتحقق هذه المواقع اثار سلبية كبيرة على سلوك الشباب في الجامعة (مبارك، 2020).

الدراسة الخامسة: (سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "TikTok" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية)

قاما الباحثان د. محمد عبد الغفار ومحمد يونس الباحثان في قسم الاعلام في جامعة المنصور خلال البحث المنشور لهما في مجلة البحوث الإعلامية وهي مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الاعلام في جامعة الازهر بعمل دراسة مقارنة من خلال عينية ممثلة بين صفحة واشنطن بوست وصدى البلد على التطبيق وتم تحليل كافة الفيديوهات المنشورة خلال شهر كانون ثاني على تطبيق "TikTok".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن منصة واشنطن بوست نجحت في استغلال المحتوى

الإعلاني للترويج لنفسها دون أن يشعر المتلقي أنه أمام مادة إعلانية، على عكس منصة صدى البلد.

كما توصلت الدراسة إلى أن محتوى منصة واشنطن بوست جاء متنوعاً ما بين استخدام النص

والموسيقى والفيديو، بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلاً واحداً وثابتاً في كافة الفيديوهات (عبد الغفار، يونس، 2020).

الدراسة الثالثة: (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين فيسبوك نموذجاً)

قامت الباحثتان ابتسام بلاط وسمية لعربي في رسالة الماجستير الخاص بهما من جامعة محمد الصادق بن يحيى في الجزائر بدراسة عينة مكونة من 92 طالب من طلاب مدرسة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباع.

وجاءت أهم النتائج أن أغلبية المراهقين يتصفحون موقع الفيسبوك لملأ الفراغ العاطفي وتكوين صداقات والحصول على المعلومات. أنّ المنشورات التي تعرض عبر الفيسبوك تتعارض مع قيم المراهقين بحيث أثر هذا التعارض بشكل كبير على قيمهم. أنّ متابعة المراهقين لموقع الفيسبوك جعلهم يستخدمون الاختصارات اللغوية في التواصل مع الأصدقاء وفي الوسط الدراسي الأمر الذي أثر بشكل كبير على لغة حديثهم. أنّ موقع الفيسبوك أثر على الحياة الاجتماعية للمراهقين بشكل سلبي. أنّ المراهقين مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بموقع الفيسبوك، حيث يخصصون له وقت كبير مما جعله جزء من يومياتهم، الأمر الذي أثر بشكل سلبي على هويتها (بلاط، لعربي، 2019).

الدراسة السادسة: (التأثيرات السلبية الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية)

أعدّها الباحث أحمد مغاري الباحث في جامعة الأقصى غزة والمنشورة في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ذلك من خلال دراسة وصفية ميدانية استخدم فيها الباحث منهج المسح، حيث طبق البحث على عينة قوامها (300) طالب وطالبة في مدينة غزة.

وأظهرت النتائج أيضا أن هذا الاستخدام كان له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط والثقافية والصحية، وأظهرت النتائج أيضا تقديرات الذكور والاناث حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية، لكن هناك فروق لصالح الاناث في التأثيرات الصحية، كما وتوجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة حول التأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية؛ تبعا لمتغير تدخل الاباء في الاسرة في استخدام أبنائها المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، ولا توجد فروق في تصنيف الآثار الصحية (مغاري، 2018).

الدراسة الرابعة: (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري)

قام الباحثان كاتب فارس وعقون دنيا في رسالة الماجستير الخاصة بهما من جامعة العربي بن مهيدي الجزائرية قسم العلوم الإنسانية بدراسة مسحية وصفية شملت فئة الشباب مدينة أم البواقي حيث تم استخدام نظرية الحتمية القيمية والاستخدام والاشباع للكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك وتطبيقها من خلال العينة المستخدمة في الدراسة.

وخلصت هذه الدراسة إلى انه لا فرق بين مستخدمي الشبكة ما بين الذكور والاناث، وأن أكثر المستخدمين يقضون أثر من ثلاث ساعات يوميا على مواقع التواصل.

كما وتوصلت الدراسة إلى أن مضامين الشبكة الاجتماعية خلقت سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري (فارس، عقون، 2016).

1.6.2 الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: (STUDY ON THE PERCEIVED POPULARITY OF TIK TOK)

أطروحة ماجستير للباحث Hou Liqian في جامعة The Graduated School of Bangkok University والتي بحثت في الأسباب التي صنعت جماهيرية تطبيق التوك توك، م من خلال دراسة كمية اعتمدت على أداة الاستمارة لجمع البيانات.

أظهرت نتائج ارتباط Pearson-Moment وجود علاقة إيجابية بين تحديد موقع المنتج وتنوع المحتوى والتفرد والشعبية المتصورة لـ Tik Tok (Liqian، 2020).

الدراسة الثانية (Understanding Young Adults' TikTok Usage)

درست الباحثة Yuxin Yang تأثير استخدام المراهقين لتطبيق توك توك UCSD Department of Communication.

وقد اعتمدت الباحثة أداة المقابلة المعمقة لفحص استخدامات المراهقين لتطبيق توك توك وتأثيراته المحتملة عليهم.

وأشارت الدراسة إلى عدد من الأسباب التي تقود المراهقين لاستخدام برنامج "TikTok" دون غيره وأهمها الملل وقت الفراغ وقد ساهم في زيادة هذا الملل انتشار فايروس كورونا والحجر الصحي الذي ايم في معظم دول العالم، تعزيز المزاج فهو يجلب برأي المقابلين حالة من الانتعاش والفرح لديهم، والنقطة الأهم هي التعبير عن الذات خارج البيئة المحيطة المقيدة.

وأظهرت النتائج أن الهروب من الواقع وتحسين الحالة المزاجية هما الدوافع الرئيسية للمستخدمين، وأن التعبير عن الذات الخفية والتواصل مع الأصدقاء كانت الأسباب الفرعية للاستخدام.

واكتشفت الدراسة أيضًا أن "TikTok"، كمنصة تحتفل بالتجارب البشرية الحقيقية، تحفز إبداع المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وأدوات التحرير الشاملة والوظيفية (Yang، 2020).

الاطار النظري والنظريات الناظمة

2.1 الاطار النظري

المقدمة:

يستعرض هذا الفصل مفهوم التأثير ونوعيته ومستوياته والنماذج الخاصة بالتأثير، مع التركيز على نظرية الاستخدامات والاشباكات ونظرية الحتمية التكنولوجية ويوضح أهمية هذه النظريات في الدراسة والدراسات السابقة التي استخدمتها، وكيف تم توظيفها بهدف شرح نتائج الدراسات الأخرى.

2.1.1 التأثير:

يعرفه (ذوكر، 2010) بأنه هو القدرة على إحداث تغيير في الآخرين، ولا يرى إلا من خلال الأثر الذي أحدثه في الآخرين، دونما استخدام للقوة أو السلطة الرسمية وهو عملية إيجابية. فأنت تحقق النتائج التي تريدها وفي الوقت نفسه تترك للآخرين فرصة للآخرين ليحصلوا على النتائج التي يريدونها. فهي علاقة تحقق مصلحة متبادلة.

ويعرفه (الشاعر، 2009) أنه إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي، تجعله عند تحركه مدفوعاً هذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه، ولهذه الحالة النفسية دور كبير جداً بل أساسي في تغيير سلوك إنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين.

وهو أيضاً أحد مركبات عملية الاتصال؛ العديد من الباحثين مثل أعطوا التأثير مكانة مركزية في عملية الاتصال وادعوا أن التأثير عبارة عن مركب ضروري وهام في كل عملية اتصال (الشاعر، 2009).

التعريفات أعلاه تشير الى اتجاهين لتعريف التأثير فقد ركز التعريف الأول على إحداث التغيير في الاخرين من خلال ما يتركه الأثر بهم، فيما أوضح الاتجاه الثاني كون التأثير هو إضافة حالة نفسية وأفكار جديدة عند المتلقي وركز التعريف الثاني للتأثير كونه أحد مركزات عمليات الاتصال وأنه أحد أهم ركائزها، كما أوضح التعريف الأول أن التأثير مصلحة متبادلة بين الافراد.

وتعرف الباحثة التأثير على أنه أداة تعمل على تغيير الفكر والتصرف للأفراد الذي يتعرضون لعدد من العوامل التي تحدث تغييرا في شخصياتهم وحياتهم، ويشترط في هذه العملية ليجد التغيير التعرض المباشر للحدث ولفترة زمنية معينة، ولا يشترط أن تكون جدا طويلة ولكن يجب أن تكون متتابة.

2.1.2 نماذج التأثير:

يوجد أربعة نماذج للتأثير يتم استخدامها بحسب (الشوا، 2017) وهي:

- **نموذج الإقناع:** يحدث عند نجاح طرف في اقناع طرف اخر بالانتقال إلى موقفه.
- **نموذج التفاوض:** يحدث عند عدم قدرة شخص على اقناع اشخاص اخرين برأيه فيبدأ في التفاوض معهم، والمعتاد ان يتنازل الطرفان ويجدوا حل وسط في نهاية المفاوضة.
- **نموذج التعصب:** يحدث عند اتخاذ الطرفين موقف وعدم التراجع عنه ورفض التحرك دون اعتبار لما يطلبه الطرف الاخر.
- **نموذج الاستقطاب(المواجهة):** يحدث عندما يقوم كل طرف بمهاجمة الطرف الاخر دون نزاهة رفضا للاستماع لرأي الاخر.

ولعل أكثر النماذج التي قد تناسب الحالة البحثية هو نموذج الإقناع حيث أن التأثير يتطلب اقناع المرسل للمستقبل لرسالته، وفي تطبيق التيك توك يسعى المؤثرين لجذب الجمهور من خلال حركات معينة وابرازها بهدف المتابعة

والاستمرارية في زيارة محتوى القناة على التطبيق، حيث أن دراسة سابقة للباحثة كنزة والهي نشرت عام 2020 أوضحت من خلال سؤالها للشبان حول سبب متابعتهم لتطبيق تيك توك كانت الإيجابيات بهدف تضيئة الوقت والتسلية والهروب من الواقع ومتابعة المواهب الشابة.

وهو ما يوضح أن إقناع هذه المواهب بحسب وصف الباحثة لجمهور المتابعين سبب رئيسي في زيادة متابعتهم.

2.1.3 مستويات التأثير:

- التأثير في المستوى الإدراكي: يتطرق إلى العمليات الذهنية والعقلية كالتعليم والتفكير.
- التأثير في المستوى السلوكي: هي التغييرات الظاهرة والتي يمكن قياسها عادة.
- التأثير في المستوى العاطفي: ويقصد فيها ردود فعل عاطفية تجاه موضوع معين.

وما تسعى هذه الدراسة للبحث عنه هو التأثير على المستوى السلوكي والعاطفي بشكل كبيرة، حيث أن جمهور التيك توك في فلسطين غالبيتهم من المراهقين بحسب مركز الدراسات الاجتماعية وهذه الفئة تكون في طور النمو وتركيب الشخصية مما يجعلها الأكثر تعرضا للتأثير.

ووصفت دراسة أجراها الباحث حسن مبارك حول التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب عام 2020 أن أهم التأثيرات السلبية كانت ضعف العلاقات الاجتماعية لمستخدمي هذه المواقع، والعزلة الفردية، وبث ثقافة الاستهلاك.

وأكثر ما خلقه تطبيق تيك توك لدى المراهقين بحسب دراسة الباحثة كنزة والهي عام 2020 هو الشعور بالراحة عند استخدام التطبيق، وشعور بالضيق عند عدم استخدامه.

وهذا أيضا ما أكدته دراسة Yuxin Yang أن أسباب استخدام تطبيق تيك توك الملل وقتل وقت الفراغ، وتعزيز المزاج فهو يجلب برأي المقابلين حالة من الانتعاش والفرح لديهم، والنقطة الأهم هي التعبير عن الذات خارج البيئة المحيطة المقيدة.

كما وأظهرت النتائج أن الهروب من الواقع وتحسين الحالة المزاجية هما الدوافع الرئيسية للمستخدمين، وأن التعبير عن الذات الخفية والتواصل مع الأصدقاء كانت الأسباب الفرعية للاستخدام.

لذلك فالتأثير أهمية كبيرة في تكوين الشخصية وتحويلها من ذات إلى أخرى وهذا ما تسعى الدراسة لاكتشافه من خلال الأدوات التي سيتم استخدامها مع المبحوثين.

2.1.4 نوعية التأثير:

للتأثير عدة أنواع حسب الشريحة الموجه إليها ومن هذه الأنواع:

- الصقل (البناء): وهذا النوع من التأثير يحدث عندما لا يكون للمتلقى آراء أو أحاسيس أو آراء اتجاه موضوع معين قبل تعرضه لهذا الموضوع من خلال عملية الاتصال.
- التغيير: أما النوع الثاني يحدث بعد القيام بعملية الاتصال يبدأ التغيير في الرأي، المواقف، السلوك.
- التعزيز: أما النوع الأخير هو تعزيز الآراء، المواقف، المشاعر، لدى المتلقي من خلال التعرض لنفس الرسالة (الشاعر، 2009).

ولا بد من الإشارة إلى أن تأثير وسائل الاعلام على المراهقين يكون بشكل كبير بسبب تعرضهم الدائم لهذه الرسائل التي تطرحها من حيث النوعية وكمية ضخ المعلومات الهائلة من تطبيق تيك توك على هؤلاء المراهقين، ويكمن تأثيرها من حيث الادراك والاعتقاد والموقف والتأثير النفسي والسلوك الذي يتغير تبعا لمشاهدة المراهق محتوى هذه الوسائل.

2.2 النظريات الناظمة للدراسة:

2.2.1 نظرية الاستخدامات والاشباع:

مقدمة:

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة (صلوي، محيا، 2011).

تعد نظرية الاستخدامات والاشباع من أكثر نظريات التأثير الإعلامي رسوخا في عصر الاعلام الجديد، حيث الفضاء ممتلئ بالقنوات التلفزيونية، والانترنت الذي يعرض الصحف الالكترونية (البشر، 2014).

2.2.2 المفهوم العام للنظرية:

في البداية سوف نشير إلى المفاهيم الأساسية في النظرية:

١- الاستخدام: ويعني ذلك أن الجمهور هو الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية، وليس العكس. فهو الذي يشاهد المضمون الإعلامي، أو يقرأه، أو يسمعه، وكل ذلك يتم بإرادته واختياره (البشر، 2014).

٢- الفروق الفردية: وهي الاختلافات التي تكون بين الجمهور، قد تكون فروقا شخصية، مثل العمر، الجنس، والمستوى الاجتماعي، والتفاوت الاقتصادي، والتباين التعليمي. هذه الفروق الشخصية والاختلافات في الميول والاتجاهات بين فئات الجمهور تؤثر - إلى حد كبير - في طبيعة المضمون الذي يتعرضون له، ونوع الرسالة الإعلامية التي يبحثون عنها (البشر، 2014).

٣-الإشباعات: وهي النتيجة التي يتلقاها الجمهور من مضمون وسائل الاعلام استجابة لحاجاته ودوافعه من التعرض لهذه الوسائل(البشر،2014).

وبناء على ذلك، يمكن صياغة المفهوم العام لنظرية الاستخدامات والإشباعات على النحو التالي:

(استخدام الجمهور لوسائل الاعلام للبحث عن إشباعات في الرسالة الإعلامية، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية بين الجمهور) (البشر،2014).

2.2.3 فروض النظرية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون وفاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليست الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع هذه الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من محتوى الرسائل فقط (صلوي، محيا،2011).

ملخص:

أن الباحثين في نظريات التأثير الإعلامي يركزون في دراستهم من خلال نظرية الاستخدامات والاشباع على الكيفية التي يستخدم بها الجمهور وسائل الاعلام، ونوع الحاجات والدوافع التي تجعل الجمهور يتعرض للوسيلة الإعلامية، وطبيعتها الاشباع التي يحققها هذا التعرض (البشر، 2014).

وقد استخدمت دراسة كل من (كنزه، 2020) ودراسة (بلاط، لعريبي، 2018) ودراس (Lawrence، 2020) ودراسة (Yang ، 2020) نظرية الاستخدامات والاشباع في تحليل نتائج الأبحاث التي قام بها هؤلاء الباحثون، وسيتم توضيحها من خلال الدراسات السابقة.

وستستخدم هذه الدراسة هذه النظرية لإيضاح النتائج التي ستصدر عن الدراسة، حيث أن تطبيق تيك توك اشبع رغبات كبيرة وكثيرة لدى العديد من المستخدمين وخاصة المراهقين، وسيتم الايضاح من خلال النظرية والدراسات السابقة مدى هذا التأثير من خلال الأدوات التي سيتم استخدامها في البحث.

2.3.1 نظرية الحتمية التكنولوجية:

مقدمة:

الحتمية التكنولوجية هي نظرية اجتماعية تقودها التكنولوجيا التغيير: يُنظر إلى التكنولوجيا على أنها "المحرك الرئيسي" في التاريخ. في الاقتصاد، وتُعرف باسم نظرية "دفع التكنولوجيا" بدلاً من نظرية "الطلب وال جذب".

وفقاً للحتمية التكنولوجية، التطورات التقنية الخاصة، وسائل الاتصال أو وسائل الإعلام، أو على نطاق واسع، التكنولوجيا في العامة هي الأسباب الوحيدة أو الرئيسية السابقة للتغييرات في المجتمع، ويُنظر إلى التكنولوجيا على أنها الشرط الأساسي الكامن وراء نمط منظمة اجتماعية.

المحددون التكنولوجيين يفسرون التكنولوجيا بشكل عام وتقنيات الاتصالات على وجه الخصوص كأساس للمجتمع في الماضي، الحاضر وحتى المستقبل. يقولون أن التقنيات مثل الكتابة أو المطبوعات أو التلفزيون أو الكمبيوتر "المجتمع المتغير". في أقصى حالاتها الشكل، يُنظر إلى شكل المجتمع بأكمله على أنه يتم تحديده بواسطة التكنولوجيا: التقنيات الجديدة تغير المجتمع على كل المستويات، بما في ذلك المؤسسات، التفاعل الاجتماعي والأفراد. على الأقل مجموعة واسعة من الاجتماعية وينظر إلى الظواهر الثقافية على أنها شكلتها التكنولوجيا. "العوامل البشرية" وتعتبر الترتيبات الاجتماعية ثانوية (Chandler, 1995).

2.3.2 مضمون النظرية:

ترجع هذه النظرية إلى جهود مارشال ماكلوهن وهاروددنيس، حيث ركزا في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية، فالحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الاعلام على شعور وتفكير وسلوك الافراد. ورأى مارشال أن الوسيلة هي الرسالة بمعنى أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى، وأن المتلقي يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل قادر على التغلب على هذه الحتمية التي نشأت نتيجة تجاهل الناس لما يحدث حولهم (عبد الجبار، 2002)

2.3.3 افتراضات النظرية:

- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان: يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة وطريقة عرضها، حيث يقسم ماكلوهن تطور الاتصال إلى مرحلة كتابة، ثم مرحلة طباعة، وبعدها مراحل الوسائل الالكترونية.

• الوسيلة هي الرسالة: بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضه الوسيلة وخصائصها ومميزاتها.

• وسائل الاتصال فيها على حد تعبيره الساخنة والباردة: فالأولى ساخنة تقليدية سهلة يتلقى فيها المتلقي المضمون بطريقة جاهزة لا تحتاج منه جهد تخيل مثل إذاعة طباعة، وسينما. أما الباردة هي الوسائل الالكترونية التي تستغرق جهد ووقت وفرصة للتخيل مثل التلفزيون والانترنت (نصير، 2005).

يمكن القول إن هذا التطور التكنولوجي هو نتاج تفاعل ثلاثة مجالات هي:

- مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

- مجال السمعيات والبصريات.

- مجال المعلوماتية (Chandler, 1995).

2.3.4 مراحل التطور التاريخي لوسائل اتصال عند مارشال ماكلوهن:

- المرحلة الشفوية (مرحلة ما قبل التعلم أو المرحلة القبلية).
- مرحلة الكتابة (ظهرت بعد هومر في اليونان واستمرت ألفي عام).
- مرحلة الطباعة (استمرت من 1500 إلى سنة 1900 تقريبا).
- مرحلة وسائل الاعلام الالكترونية (من سنة 1900 حتى السبعينيات من القرن الماضي) (نصير، 2005).

استخدمت الدراسة رحمة القرني نظرية الحتمية التكنولوجية لمرشال ماكلوهن لإثبات التأثير الذي أحدثه تطبيقات التواصل الاجتماعي على الشباب السعودي في دراستها التي أجرتها عام 2018.

وستعتمد الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية كون تطبيق تيك توك هو وسيط، وهو من صنع التأثير في المراهقين، حيث سيتم إيضاح النتائج من خلال تبيان مدى تأثير قوة الوسيط على المتلقي.

كما أن النظرية تشير إلى كمية التأثير من قبل المجتمع بالتطور التكنولوجي، وهذا ما يؤدي إلى تأثر المراهق بالتكنولوجيات الحديثة وهي تطبيقات التواصل الاجتماعي والتي جعلت من الوسط الحديث للتواصل رسالة قادرة على التأثير والتغيير في هؤلاء المراهقين.

تطبيقات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المراهقين

3.1 تطبيقات التواصل

مقدمة:

يستعرض مفهوم تطبيقات التواصل الاجتماعي وخصائصها، ومن ثم يستعرض التعريفات لتطبيق TikTok ونشأته وأهميته وأكثر ما يميزه عن باقي التطبيقات الاجتماعية، ومن يتم استعراض تعريف المراهق أهم مميزات هذه المرحلة وخصائصها وتأثيراتها على الانسان، وأهم المشاكل التي يتعرض لها الفتيان والفتيات في مرحلة المراهقة وسيتم توظيف الادبيات السابقة مع النصوص وتبيان مدى أهميتها في هذا الفصل.

3.1.2 مفهوم تطبيقات التواصل:

يشير التواصل إلى العلاقة التي تحدث بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، أو بين مجموعة أنساق، وقد يتم بشكل مباشر من خلال اللقاء الشخصي بين الافراد(الفيفي،2010).

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأشخاص (أو المنظمات أو الكيانات الاجتماعية الأخرى) مرتبطة بمجموعة من العلاقات الاجتماعية، مثل الصداقة أو العمل المشترك أو تبادل المعلومات ومصطلح الشبكة الاجتماعية صاغه بارنز عام 1945 ؛ استشهد به واسرمان والذي وصفها بأنها عقد تمثل كيانات اجتماعية (مثل الأفراد أو إدارات

منظمة)، والتي بدورها يشار إليها على أنها جهات فاعلة. الاجتماعية ترتبط العلاقات بعلاقات تفاعلية وسياسية واقتصادية (Friedrichsen، 2013).

وتعرف انه خدمات الويب التي تمكن المستخدمين من انشاء صفحة تواصلية في إطار نظام محدد تابع للخدمة والتعبير عن قائمة المستخدمين مع الاشخاص تشترك معهم في علاقة الأصدقاء (عصام، 2013).

اشارت التعريفات السابقة على العلاقات التي تحدث داخل مجموعة معينة على شبكة الانترنت، كما وشرح التعريف الثاني بشكل مقتضب مفهوم العلاقات الاجتماعية التي تربط الافراد على هذه المواقع، وذهب التعريف الثالث إلى أن هذه المواقع تمكن الفرد من انشاء صفحات تواصلية فيما بينهم.

وتعرف الباحثة هذه المواقع على أنها مواقع تنشأ روابط بين شخصيات قد لا تعرف بعضها على الواقع تخلق ما بينها علاقات متبادلة، قد تكون ذات طابع تغلبه المصالح وقد تكون علاقات شخصية، تعطي مساحة للأفراد للتعبير عن ذاتهم دون الحاجة لوجودهم شخصيا، ودون وجود حواجز اجتماعية قد تمنعهم من التعبير عما يدور في اذانهم، لا توجد موانع أو قوانين تنظمها يستطيع أي شخص من خلالها الكتابة والنشر، وتؤثر على هذه الشخصيات بشكل كبير.

ولعل أكثر ما يميز هذه المواقع القدرة على حفظ الأفكار لفترات طويلة، والعودة لها في أي وقت وزمن، وتخليد الشخص حتى بعد وفاته مما يحاكي الفكرة الأكثر جنونا والتي يبحث عنها الانسان في ذاته وهي الخلود.

وهذا ما يوضحه النجاح الباهر الذي لاقته فكرة هذه المواقع، واستمراريتها منذ نشأتها حتى يومنا هذا.

3.1.3 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص والتي في حال توفرها يمكن تحقيق أهدافها المختلفة وأهمها:

- الوظائفية.
- الإبحار.
- قابلية الوصول إلى المواقع.
- الكفاءة.
- واجهة المستخدم.
- المحتوى (العابدين، عنبتاوي، القضاة، 2018).

3.1.4 التأثيرات الإيجابية لتطبيقات التواصل الاجتماعي:

لا شك بأن هناك اثار إيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما هو الحال في الاثار السلبية، فقد تناولت دراسة(مبارك، 2020) ودراسة(القرني، 2018) ودراسة(كبوها، 2020) ودراسة (الزبون، الصعاليك، 2020) الاثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب والمراهقين وكانت النتائج في بعض الدراسات على النحو التالي توجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الإيجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها.

وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) هو أكثر مصادر المعرفة التي ساهمت في تكوين عينة الدراسة الثقافية، وأظهرت النتائج أن غالبية المستجيبين يكتسبون عادة القراءة بعد استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر). وزاد اهتمامهم بحضور الفعاليات الثقافية ومعارض الكتاب بعد متابعتهم للحسابات الثقافية في (تويتر). اكتسبت عينة الدراسة مرونة ثقافية سمحت لها باتباع الآراء المختلفة حتى أولئك الذين يختلفون معها.

كما وأوضحت بعض الدراسات المذكورة في الأعلى أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية على شبكات التواصل الاجتماعي على أطفال اليافعين من وجهة نظرهم، وتوسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة، وتعزيز قائمة الصداقات الوثيقة، وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشاركونهم نفس المصالح. كما أظهرت النتائج أن التأثيرات الاجتماعية والثقافية للتواصل الاجتماعي الإيجابي أكبر لدى الإناث منها عند الذكور، بينما الآثار الاجتماعية والثقافية للتواصل الاجتماعي السلبي أكبر بين الذكور، بحسب تقديراتهم.

وأوصت الدراسات بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم، وإنشاء مواقع وصفحات رسمية بامتداد خاص للدعم النفسي والاجتماعي للمراهقين، وفرض سيطرة أكبر من قبل الكبار على سلوك الأطفال، والتحاور حول الممارسات الجيدة المتبعة وجعلهم مدركين لتأثيرها السلبي، وتشجيعهم على الاستخدام الإيجابي الآمن، لتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم حتى يتمكنوا من تنمية مواهبهم.

:TikTok 3.2.1

المعروف باسم Douyin في الصين، بدأ العمل به في عام 2016 بواسطة شركة ByteDance التي تتخذ من بكين مقراً لها. وهو تطبيق شبكات اجتماعية ويتم مشاركة مقاطع الفيديو التي تمتد لمدة 15 ثانية فقط والتي يمكن للمستخدمين من خلالها استخدام مجموعة متنوعة من الفلاتر و(موسيقى الخلفية) للتواصل مع مجتمع المشاهدين. منذ نشأته، يعد TikTok أحد أهم البرامج التي تعرض مقاطع الفيديو الناشئة على الهاتف المحمول ومن أهم التطبيقات التي جذبت ملايين المستخدمين حول العالم.

ويبلغ عدد مستخدمي TikTok 150 مليون المستخدمون النشطون يومياً (500 مليون مستخدم نشط شهرياً) في حزيران 2018، وكان ذلك عالمياً حيث يعد "تيك توك"

التطبيق الأكثر تنزيلًا في الربع الأول من 2018، مع ما يقدر بـ 45,8 مليون من التنزيلات (Duqun, Omar, 2020).

TikTok: هو بنية لعب افتراضية: مساحة ترفيهية تتجلى في الوسائط الإلكترونية. في هياكل اللعب الافتراضية الحالية (أي الملاعب الافتراضية) وهو أيضا مجموعة من التجارب الرقمية التي تتوافق لتصبح تجارب مادية. توفر الملاعب الافتراضية إنشاء مقاطع فيديو ومشاركتها بسرعة تدفقات العمل كأشكال للعب (مثل Apple Photo Booth و YouTube) (Bresnic, 2019).

3.2.2 أهمية "تيك توك":

تتبع أهمية TikTok جزئياً من طبيعتها كواحدة من الأنشطة الاجتماعية الذي يسمح بإنشاء وتبادل المستخدمين المحتوى. المحتوى الذي ينشئه المستخدم بالإضافة إلى أنه شكل متكامل من أشكال الاتصال التي تتيح للأشخاص فرصة إنشاء المحتوى والمشاركة وتأسيس شبكتهم الخاصة. إنه شائع في الوقت الحاضر لمئات الملايين من مستخدمي الإنترنت أن يكونوا مستخدمون مستهلكين للنشر الذاتي (Omar, Duqun, 2020).

واستطاع تطبيق تيك توك الحصول على الشهرة في وقت قصير مما جذب كبرى الشخصيات والصحف والمواقع العالمية للإشتراك في التطبيق، مما خلق لديهم منافسة وتناولت بعض الدراسات (الغفار، يونس، 2020) ودراسة (Liqian, 2020) سمات المحتوى الإعلامي وصناعة الجماهيرية على تيك توك.

3.2.3 ميزات تيك توك:

- جماليات جديدة لوسائط الترفيه للأطفال.

- يتم التعامل مع الفيديو المحمول بكمية كبيرة من التحسينات السمعية والبصرية يقوم TikTok بإضفاء الطابع الديمقراطي على السينما المتطورة حيث يسمح بعرض التأثيرات أثناء تسجيل الفيديو أو الالتقاط الفوري.
- مكتبة المحتوى لإنشاء مقاطع فيديو باستخدام (مرشحات تتبع الوجه، الموسيقى المرخصة، اللون أنماط التلوين).
- يحافظ على ميزات التطبيق ويساهم المستخدمون في قاعدة بيانات الفيديو (Bresnick، 2019)

وتبحث هذه الدراسة في تأثير التيك توك على المراهقين الفلسطينيين ولعل أكثر ما كان لافتا في تطبيق التيك توك هو السرعة الكبيرة في النمو وفي اعداد المتابعين، فلا شك أن تيك توك أحدث ثورة في عالم تطبيقات التواصل الاجتماعي.

وما يميز هذا التطبيق عن باقي التطبيقات هو مقاطع الفيديو القصيرة ذات المحتوى الترفيهي في الغالب، واللافت في هذا التطبيق هو تقليد العديد من مستخدميهم لبعض فنجد نسخة معادة من تصرف معين أو أغنية معينة أو مقطع ساخرة تعاد محاكاته من قبل أكثر من شخص بذات الطريقة وذات الأسلوب دون ابتكار، كما أن هذا التطبيق يطرح فكرة جديدة على المجتمع الفلسطيني، فبتقليد الشخصيات العالمية على التطبيق او المحلية يخرج المجتمع الفلسطيني عن عاداته وتقاليد القديمة، كما وأن التطبيق ولأول مره على غير عادة التطبيقات الأخرى يحتاج إلى جرأة وقوة في طرح المحتوى، فبعد القدرة على إخفاء الشخصية عبر موقع فيسبوك من خلال الحسابات الوهمية أو الأسماء الوهمية، والتخفي في الصور على الانستجرام من خلال وضع اطراف من الجسد أو الموقع، والصوت دون الصورة على اليوتيوب جاء التيك توك ليفرض على صانع المحتوى ليستطيع الحصول على المتابعين الظهور وتقليد مواقف وتصرفات للآخرين على هذا التطبيق بحثا عن الشهرة.

لقد تعدد أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت تيك توك أو فيسبوك أو انستغرام وغيرها فقد تناولت دراسة (بلاط، لعريبي، 2018) ودراسة (Yang، 2020) ودراسة (كنزه، 2020) ودراسة (Lawrence، 2020) فقد بين نتائج هذه الدراسات والتي كان أهمها أن أغلبية المراهقين يتصفحون موقع الفيسبوك لملاً الفراغ العاطفي وتكوين صداقات والحصول على المعلومات. أن المنشورات التي تعرض عبر الفيسبوك تتعارض مع قيم المراهقين بحيث أثر هذا التعارض بشكل كبير على قيمهم. أن متابعة المراهقين لموقع الفيسبوك جعلهم يستخدمون الاختصارات اللغوية في التواصل مع الأصدقاء وفي الوسط الدراسي الأمر الذي أثر بشكل كبير على لغة حديثهم. أن المراهقين مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بموقع الفيسبوك، حيث يخصصون له وقت كبير مما جعله جزءاً من يومياً، الأمر الذي أثر بشكل سلبي على هويتهم

الدراسات القريبة من الموضوع المبحوث المشار لها أعلاه أوضحت أيضاً أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة مشاهدة الفيديوهات كما أن دافع الترفيه والتسلية وتمضية الوقت كان أهم الدوافع التي تقف وراء استخدام المبحوثين لتطبيق تيك توك، وتعتبر الاشباعات الترفيهية في مقدمة الاشباعات التي سعى إلى تحقيقها.

وأشارت هذه الدراسات إلى عدد من الأسباب التي تقود المراهقين لاستخدام برنامج "TikTok" دون غيره وأهمها الملل وقت الفراغ وقد ساهم في زيادة الملل انتشار فيروس كورونا والحجر الصحي في معظم دول العالم، تعزيز المزاج فهو يجلب برأي المقابلين حالة من الانتعاش والفرح لديهم، والنقطة الأهم هي التعبير عن الذات خارج البيئة المحيطة المقيدة وأن الهروب من الواقع وتحسين الحالة المزاجية هما الدوافع الرئيسية للمستخدمين، وأن التعبير عن الذات الخفية والتواصل مع الأصدقاء كانت الأسباب الفرعية للاستخدام وأظهرت النتائج أن الدوافع الأساسية لإنشاء محتوى على TikTok هي للتعبير عن الذات والإبداع حيث أنه من السهل استخدام TikTok.

3.3.1 المراهق:

تعني المراهقة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة. ومن ثم، فهي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين أو بين فترتي 12 و 11 سنة. وتعني المراهقة، في قاموس لاروس الفرنسي 3 ، تلك الفترة الزمنية الفاصلة بين حياة الطفولة وحياة الرجولة، وتتميز خاصية البلوغ. ومن ثم، تبدأ المراهقة في فرنسا من السنة العاشرة عند البنات، وفي السنة الثانية عشرة عند الذكور (الحمداوي، 2015).

وتعرف أيضا بأنها تعني المقاربة، والمراهق هو الطفل الذي قارب البلوغ، وعلماء التربية والنفس يقسمون مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل: مبكرة ومتوسطة ومتأخرة، والمراهقة المبكرة تبدأ في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة، أما المتوسطة فأنها تبدأ في الخامسة عشر أو السادسة عشر، وتأتي بعدها مرحلة المراهقة المتأخرة، وتمتد إلى سن الحادية أو الثانية والعشرين، وبعدها تكون مرحلة الشباب، وهذا يعني باختصار أن مرحلة المراهقة تقابل مرحلة الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات (بكار، 2010).

وتعرف أيضا على أنها مرحلة من حياة الانسان تبدأ مع بداية البلوغ الجنسي لكلا الجنسين وتنتهي بسن الرشد، أي عندما تكتمل خصائص الفرد في كافة مظاهر شخصيته بنهاية سن الخامسة والعشرين. وتمتد عند بعضهم إلى سن الثلاثين. أو بمعنى آخر إنها تستغرق فترة المراهقة والفترة التالية لها والقريبة منها والتي تأخذ طابعها في غالبية الأحوال والتي لها طبيعتها وخصائصها ومشاكلها (محمود، 1981).

3.3.2 خصائص المراهقة:

الخصائص النمائية والعضوية:

تحدث، في فترة المراهقة، مجموعة من التحولات العضوية والفيزيولوجية التي تغير بنية المراهق جذريا، إذ تنقله من فترة الطفولة إلى فترة الرجولة، وتمس هذه التحولات

البنية الجسدية، والبنية التناسلية، وبنية الوجه، والبنية الدماغية والعصبية.

الخصائص النفسية:

تحدث التحولات العضوية والفيسيولوجية-لدى المراهق بصفة عامة-مجموعة من التغيرات النفسية الشعورية واللاشعورية، كإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب واللامتوازن؛ بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا، والشعور كذلك بتغير ذاته فيزيولوجيا وعضويا؛ مما يؤثر ذلك في نفسيته إيجابا أو سلبا، ناهيك عن الاضطراب الذي تحدثه أثناء إدراك المراهق لذاته وجسده؛ مما يولد لديه، في كثير من الأحيان، حالات التوتر والصراع والانقباض والتهيج الانفعالي، والشعور بالنقص.

الخصائص العقلية:

قد قسم التطور المعرفي والذهني (Jean Piaget) (من المعروف أن جان بياجيه ولذكائي لدى الإنسان إلى أربع مراحل أساسية، تبدأ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، وقد حددها في: المرحلة الحسية- الحركية (من فترة الميلاد إلى السنتين) ، ومرحلة ما قبل العمليات الحسية (من السنتين إلى سبع سنوات) ، ومرحلة العمليات المشخصة (من سبع إلى اثني عشرة سنة) ، ومرحلة العمليات الصورية (من اثني عشرة سنة إلى ما فوق).

الخصائص الانفعالية:

تتميز فترة المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتر الشديد؛ بسبب التغيرات التي تتتاب المراهق على المستوى العضوي، والنفسي، والاجتماعي. ويكون كثير التشنج حينما

لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة والمدرسة والمجتمع. ويعني هذا أن المراهقة بمثابة بركان عنيف، قد ينفجر في أية لحظة ما. لذا، اعتبرت هذه الفترة بأنها مرحلة أزمة وانفعال و ثورة وعنف، ولاسيما إذا كان المراهق يعيش في مجتمع تقليدي، لأي راعي متطلبات المراهق وحاجياته وميوله واتجاهاته النفسية، ولا معنى برغباته المادية والمعنوية والعاطفية.

الخصائص الجنسية:

تتميز مرحلة المراهقة بخاصية البلوغ الجنسي، وازدياد قوة الفحولة لدى المراهق، بقدرته على التناسل والإخصاب والممارسة الجنسية. ويعني هذا أن المراهق قادر على الزواج والإنجاب وبناء الأسرة.

الخصائص الاجتماعية:

يتخلى المراهق عن التمرکز الذاتي نحو اللامركزي باتساع علاقاته الاجتماعية. أي: لا يكتفي المراهق بتلك العلاقات الأبوية التي كانت تربطه بالأسرة، أو بعلاقات الصداقة والزمالة التي كانت تشده إلى المدرسة، بل يدخل في علاقات حميمة مع الغير، ويندمج في المجتمع، ويحضر بجسده في هذا العالم بتجاربه الذاتية والموضوعية (حمداوي، 2015).

3.3.3 مشاكل فترة المراهقة:

من أهم مشاكل فترة المراهقة والتي تتمثل في الجانب الأساسي من حياة الشباب وهي:

- مشكلات الجنس.
- مشكلات اختيار المهنة.
- مشكلات وقت الفراغ(محمود، 1981).

وأيضاً من أهم المشكلات في فترة المراهقة:

- تطرف المراهق ومشاكساته: لا ينبغي أن نستغرب إذا وجدنا مراهقاً يميل إلى العلو أو المجادلة حول شيء صغير، أو مشاكسته مع والديه في أمر واضح، وذلك لأن الاتزان والاعتدال من الأمور التي تأتي مع النضج والرشد.
- التأخر الدراسي: ويقصد بها هبوط مستوى الطالب في التحصيل العلمي، وفي الدرجات المدرسية التي ينالها في الاختبارات المختلفة، وهذا التأخر يمكن أن يكون شاملاً في جميع المواد، ولا شك في أن هذه المشكلة من أخطر المشكلات التي تواجه الأسرة في هذه الأيام.
- خشونة المراهقين ومنازعاتهم: فقد يتغير المراهق من طفل بريء إلى إنسان خشن، يقوم بعمل عدد كبير من المشاكل والمنازعات مع العائلة أو الأصدقاء، في حياته اليومية.
- ضعف الإحساس بالمسؤولية: بحيث تكون مسؤولية المراهق تجاه الكثير من الأمور أقل مسؤولية من الكبار في السن، ويعزى هذا الأمر إلى كون المراهق يقضي (40%) من حياته وهو يتعلم، وخلال فترة تعليمه يتلقى الكثير من التدليل والعناية.
- غفلة المراهقات: فالأخطاء التي يقع بها الإنسان بالعادة تكون نتيجة أمرين: إما الجهل وإما الغفلة، وإن هذين الأمرين بالضبط هما السبب في تورط كثير من الفتيان والشباب في الكثير من المشكلات (بكار، 2010).

الخلاصة:

لقد استطاع تطبيق تيك توك من خلال الاستخدامات المتكررة له بأن يخلق استخدامات جديدة في حياة المراهقين، حيث جعلهم يقومون بسلوكيات جديدة وتوجهات لم تكن موجودة لديهم في السابق، لقد استطاع التطبيق جذب المراهقين وجعلهم يقلدون

تصرفات وحركات وإيماءات لم يكن يمكن أن يلتفت لها المراهق دون وجود هذا التطبيق.

هذا عدا عن الإشباع في الوقت الذي خلقه التطبيق للمراهقين من ناحية إضاعة الوقت والميول التي تكون لدى أي شاب وفتاة في هذه الفترة العمرية الحرجة.

لقد استطاع تطبيق تيك توك التأثير في العديد من الفئات العمرية، من خلال إتاحة الممنوعات والمرغوبات والممنوعات التي قد تجتذب العديد من الأفراد من مختلف الفئات العمرية وخاصة المراهقين، نظرا لحساسية هذه الفترة.

ولا يمكن إنكار الجدل الواسع الذي خلقه التطبيق في العالم كله مع انتشاره بشكل سريع، والشهرة التي رافقته والتي اتضحت من خلال التنزيلات الكبيرة للتطبيق، وأيضا حظره ومنعه في العديد من دول العالم، وآخرها كانت حملة قام بها مجموعة من الأشخاص في فلسطين يطالبون بها بحظر التطبيق في فلسطين نظرا لتأثيره السلبي على الشباب الفلسطيني.

إن أكثر ما استطاع تطبيق تيك توك التفوق به هو أنه جعل المستخدم يختاره ويستخدمه بمحض إرادته، من خلال إشباع احتياجاته التي ترافقه في هذه المرحلة العمرية، وبتأثيره القوي على المشتركين خلق قاعدة شعبية وجماهيرية قوية بين متابعيه.

الفصل الرابع:

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ دراستها، ومنها منهج الدراسة، ووصف مجتمع وعينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

4.1 منهج الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الكمية، فهي دراسة إحصائية تسعى لدراسة المجتمع وتعميم النتائج كمياً أكثر من كونها نوعية، وستوظف هذه الدراسة المنهج التجريبي للحصول على النتائج، كما أن هذا المنهج يلائم طبيعة أهدافها المعتمدة على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراض الدراسة ويحقق أهدافها ويفسر نتائجها.

4.2 مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة ذكور العروب الأساسية، ومدرسة بنات العروب الأساسية والبالغ عددهم 225 طالبا وطالبة بحسب إدارة المدرسة.

4.3 عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فتكونت من 100 طالبا وطالبة، وشملت العينة 50 ذكور و50 إناث اختيرت بطريقة العينة القصدية لتناسبها مع نوعية البحث الذي يطبق من خلال هذه الدراسة.

4.4 أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداتين لتحقيق النتائج المرجوة من البحث:

4.4.1 الأداة الأولى: الاستبانة

اعتمدت الباحثة في إعداد مقياس الرسالة على الأدب التربوي والدراسات مثل دراسة (فارس وعقون، 2020)، و(المغاري، 2019) في بناء الأداة تمهيداً لتطبيقها على طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرستي ذكور وإناث العروب الأساسية، لقياس مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين، وبعد أخذ موافقة من أهالي الطلاب حيث تكوّن المقياس من قسمين، القسم الأول يبين المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، أملاك حساب على التطبيق، عدد الساعات التي أقضيها على التطبيق)، والقسم الثاني تكوّن من ثلاثة مقاييس، وهم مقياس استخدام تطبيق تيك توك وتكوّن من ثمانية أسئلة، ومقياس الأثر وتكوّن من خمس وعشرين سؤالاً، والمقياس الثالث تكوّن من اثني عشر سؤالاً لتحديد مدى المتابعة العائلية لأبنائها المراهقين.

وتم استخدام مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية لقياس الأثر. المجموعة التجريبية: هي المجموعة التي تتلقى إجراء تجربي أو عينة اختبار تتعرض هذه المجموعة للتغيرات في المتغير المستقل الذي يتم اختباره. يتم تسجيل قيم المتغير المستقل والنتيجة على المتغير التابع. قد تتضمن التجربة عدة مجموعات تجريبية في وقت واحد.

مجموعة الضابطة: هي مجموعة منفصلة عن بقية التجربة بحيث لا يؤثر المتغير المستقل الذي يتم اختباره على النتائج. هذا يعزل تأثيرات المتغير المستقل على التجربة ويمكن أن يساعد في استبعاد التفسيرات البديلة للنتائج التجريبية.

قام بتحكيم الاستبانة كلا من:

- الدكتور محمد فرحات، باحث ودكتور في جامعة القدس المفتوحة في الخدمة الاجتماعية والذي أفاد بوجوب تغيير السؤال الأول بمقياس الاستخدام وهو حول الوقت الذي يقضيه المراهق على التطبيق، وإضافة سلبى أو إيجابى في الأسئلة الثلاث الأولى في مقياس الأثر، وتكرار السؤال الثالث عشر في ذات المقياس، ورفع السؤال الثامن في المقياس العائلى ليصبح السؤال الرابع.
- الدكتور نصر الجوابرة، محاضر في جامعة بوليتكنك فلسطين وحاصل على الدكتوراه في الفنون المعاصرة والذي أفاد بوجوب تغيير السؤال الأول بمقياس الاستخدام، وهو حول الوقت الذي يقضيه المراهق على التطبيق، وإضافة سلبى أو إيجابى في الأسئلة الثلاث الأولى في مقياس الأثر.
- الدكتور محمود الفطافطة، دكتور في العلوم السياسية، ومؤسس مركز باحثون بلا حدود، ومنتدى التفكير، وعضو اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب والذي أفاد بوجوب تغيير السؤال الأول بمقياس الاستخدام، وهو حول الوقت الذي يقضيه المراهق على التطبيق، وإضافة سلبى أو إيجابى في الأسئلة الثلاث الأولى في مقياس الأثر، وتكرار السؤال الثالث عشر في ذات المقياس، وحذف السؤال الثاني عشر في المقاس العائلى.

4.4.2 صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاختبار القبلي مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
q1	-0.38	0.007
q2	-0.37	0.009
q3	-0.41	0.003
q4	-0.45	0.001
q5	-0.36	0.011
q6	-0.28	0.049
q7	-0.34	0.014
q8	-0.19	0.195
q9	0.63	0.000
q11	0.62	0.000
q12	0.75	0.000
q13	0.67	0.000
q14	0.62	0.000
q15	0.74	0.000
q16	0.68	0.000
q17	0.74	0.000
q18	0.67	0.000
q19	0.68	0.000
q20	0.74	0.000
q21	0.78	0.000
q22	0.72	0.000

0.000	0.84	q23
0.000	0.73	q24
0.000	0.77	q25
0.000	0.64	q26
0.000	0.70	q27
0.000	0.77	q28
0.000	0.74	q29
0.000	0.78	q30
0.000	0.78	q31
0.000	0.78	q32
0.000	0.81	q33
0.000	0.68	q34
0.003	0.41	q35
0.002	0.43	q36
0.021	0.33	q37
0.008	0.37	q38
0.105	0.23	q39
0.262	0.16	q40
0.001	0.45	q41
0.579	0.08	q42
0.852	-0.03	q43
0.579	0.08	q44

جدول رقم (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاختبار البعدي مع الدرجة الكلية للأداة.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ر)	الفقرات
0.000	-0.51	q1
0.000	-0.50	q2
0.000	-0.52	q3
0.001	-0.45	q4
0.002	-0.42	q5
0.003	-0.42	q6
0.006	-0.39	q7
0.309	-0.15	q8
0.000	0.66	q9
0.000	0.83	q11
0.000	0.82	q12
0.000	0.80	q13
0.000	0.74	q14
0.000	0.77	q15
0.000	0.74	q16
0.000	0.82	q17
0.000	0.69	q18
0.000	0.71	q19
0.000	0.77	q20
0.000	0.72	q21
0.000	0.79	q22
0.000	0.86	q23
0.000	0.81	q24

0.000	0.76	q25
0.000	0.74	q26
0.000	0.76	q27
0.000	0.80	q28
0.000	0.84	q29
0.000	0.81	q30
0.000	0.77	q31
0.000	0.79	q32
0.000	0.84	q33
0.000	0.75	q34
0.000	0.62	q35
0.001	0.45	q36
0.004	0.40	q37
0.028	0.31	q38
0.026	0.31	q39
0.019	0.33	q40
0.001	0.47	q41
0.101	0.23	q42
0.050	0.28	q43
0.101	0.23	q44

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائيًا، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معًا في قياس أثر استخدام تطبيق تيك توك على

المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

4.4.3 ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات للاختبار القبلي (0.89) وقيمة الثبات للاختبار البعدي (0.90).

4.4.4 إجراءات تطبيق مقياس الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على العينة، حيث عانت الباحثة من عملية تطبيق المقياس بسبب الموافقات لدخول المدارس من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، مما جعل الباحثة تضطر لتطبيق الدراسة على العينة في مكان آخر خارج المدرسة، وبعد أن أكملت عملية تجميع البيانات من أفراد العينة بعد الإجابة عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد نسخ المقياس المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (100) استبانة.

4.4.5 متغيرات الدراسة:

متغيرات مستقلة: تطبيق تيك توك

متغيرات التابعة: المراهقين الفلسطينيين (مخيم العروب نموذجًا).

4.4.6 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع نسخ مقياس الدراسة والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقامًا)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات

المقياس، تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).

4.4.7 الأداة الثانية: الملاحظة

وهي من الأدوات شائعة الاستخدام فهي تعتمد على عملية مراقبة الباحث لظاهرة أو المشكلة البحثية والتي تحاط بظروف وعوامل مختلفة بهدف جمع المعلومات الهامة حولها.

ويمكن تعريف الملاحظة كتعريف إجرائي: أنها وسيلة وأداة يستخدمها الباحث بصورة مقصودة أو غير مقصودة بغرض جمع البيانات والمعلومات من مصدرها، ويجب أن تستخدم الأداة وفق الضوابط والطرائق العلمية وبحسب ما تقتضيه الظروف وتفرضه الإمكانيات.

واستخدمت الباحثة الملاحظة المحددة وهي التي يضع الباحث من خلالها مجموعة من المعايير للمعلومات التي يرغب في تجميعها، سواء أكانت نوعية أو كمية، وتم تحديد مكان وتوقيت الملاحظة حيث يتطلب إجراء الملاحظة في البحث العلمي اختيار الباحث للمكان المناسب، وعلى حسب موضوع البحث، وتم صياغة بطاقة الملاحظة وهي بطاقة تتضمن مجموعة صفات وسمات يبحث عنها الباحث في جماعة المفحوصين.

وقد فحصت الباحثة عن صفة التقليد، والتفاعل من قبل الطلبة مع ما تم عرضه من مدة عليهم من قبلها.

وتم أخذ الموافقة من أهالي الطلبة المشاركين في التجربة كون العينة من الفئة العمرية الأقل من 18 عاما.

بطاقة الملاحظة تكونت من سؤالين رئيسيين وهما: هل تأثر الطلبة في مقاطع الفيديو التي تمت مشاهدتها من قبلها وعرضها من قبل الباحثة، وكيف كان التأثير لديهم؟، إذ

دونت الباحثة كل سلوكيات الأطفال الطلبة من تقليد للصور الرمزية وتغيير في الحركة والسلوك من قبلهم وأيضا الكلام، ولغة الجسد التي اشتملت على التغيير. وللتحقق من صدق الملاحظة تم عرض هذه المقاطع على هؤلاء الطلبة لمدة ثلاثة أيام ومشاهدة التأثير من خلال الجلوس معهم لعدة ساعات.

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة

5.1 تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة بدراسة التي هي (مدى تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين الفلسطينيين) مخيم العروب (نموذجاً)). وبيان أثر كل متغير من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

5.2 نتائج الدراسة للأداة الأولى

لاختبار أسئلة الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير عدد ساعات المشاهدة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لعدد ساعات المشاهدة

المجموعة	عدد ساعات المشاهدة	العدد	قبلي	بعدي
ضابطة	١-٣ ساعات	العدد	13	13
		المتوسط الحسابي	3.15	2.45
		الانحراف المعياري	0.52	0.52
	٣-٥ ساعات	العدد	7	7
		المتوسط الحسابي	3.21	2.69
		الانحراف المعياري	0.19	0.72

5	5	العدد	أكثر من ٥ ساعات	
2.96	3.36	المتوسط الحسابي		
0.62	0.14	الانحراف المعياري		
18	18	العدد	٣-١ ساعات	تجريبية
2.96	2.78	المتوسط الحسابي		
0.61	0.47	الانحراف المعياري		
2	2	العدد	٥-٣ ساعات	
2.66	2.20	المتوسط الحسابي		
0.12	0.05	الانحراف المعياري		
3	3	العدد	أكثر من ٥ ساعات	
3.20	2.42	المتوسط الحسابي		
0.19	0.34	الانحراف المعياري		
31	31	العدد	٣-١ ساعات	المجموع
2.75	2.93	المتوسط الحسابي		
0.62	0.52	الانحراف المعياري		
9	9	العدد	٥-٣ ساعات	
2.68	2.98	المتوسط الحسابي		
0.62	0.48	الانحراف المعياري		
8	8	العدد	أكثر من ٥ ساعات	
3.05	3.01	المتوسط الحسابي		
0.50	0.53	الانحراف المعياري		

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعا للمجموعة.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعا للمجموعة

المجموعة	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	2.67	0.14
تجريبية	3.00	0.21

نلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعا لمتغير المجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي والتي كانت أعلى عند المجموعة التجريبية.

وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لعلامات الاختبار البعدي، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر استخدام تطبيق تيك توك على

المراهقين في مخيم العروب تبعا للتفاعل بين المجموعات وعدد ساعات مشاهدة

التيك توك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القبلي	0.086	1	0.086	0.247	0.622
المجموعة	0.475	1	0.475	1.360	0.250
عدد ساعات المشاهدة	0.914	2	0.457	1.309	0.281
المجموعة * عدد الساعات	0.282	2	0.141	0.404	0.670

		0.349	41	14.315	الخطأ داخل المجموعات
			48	389.770	المجموع

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعاً للتفاعل بين المجموعات وعدد ساعات مشاهدة التيك توك.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية قياساً بأثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعاً للتفاعل بين المجموعات والجنس.

لاختبار فرضيات الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعاً للجنس

المجموعة	الجنس	العدد	قبلي	بعدي
ضابطة	ذكر	العدد	13	13
		المتوسط الحسابي	3.41	2.62
		الانحراف المعياري	0.16	0.49
	أنثى	العدد	12	12
		المتوسط الحسابي	2.99	2.62
		الانحراف المعياري	0.46	0.74

12	12	العدد	ذكر	تجريبية
2.69	2.74	المتوسط الحسابي		
0.59	0.45	الانحراف المعياري		
13	13	العدد	أنثى	
3.19	2.70	المتوسط الحسابي		
0.37	0.50	الانحراف المعياري		
25	25	العدد	ذكر	المجموع
2.65	3.09	المتوسط الحسابي		
0.53	0.47	الانحراف المعياري		
25	25	العدد	أنثى	
2.92	2.84	المتوسط الحسابي		
0.64	0.50	الانحراف المعياري		

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعا للمجموعة

جدول (7)

المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعا للمجموعة

الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
0.12	2.58	الضابطة
0.12	2.97	تجريبية

نلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في متوسطات أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعا لمتغير المجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي والتي كانت أعلى عند المجموعة التجريبية.

وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لعلامات الاختبار البعدي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديداً في مخيم العروب تبعاً للتفاعل بين المجموعات والجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.460	0.555	0.174	1	0.174	القبلي
0.040	4.493	1.409	1	1.409	المجموعة
0.092	2.970	0.932	1	0.932	عدد ساعات المشاهدة
0.165	1.988	0.623	1	0.623	المجموعة * عدد الساعات
		0.314	45	14.115	الخطأ داخل المجموعات
			50	404.900	المجموع

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعاً للتفاعل بين المجموعات والجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية قياساً بأثر استخدام

تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعًا للتفاعل بين المجموعات وامتلاك حساب تيك توك.

لاختبار فرضيات الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعًا لمتغير الجنس، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعًا لامتلاك حساب تيك توك

المجموعة	امتلاك حساب تيك توك	العدد	قبلي	بعدي
ضابطة	نعم	العدد	3.09	2.70
		المتوسط الحسابي	0.32	0.63
		الانحراف المعياري	16	16
ضابطة	لا	العدد	3.27	2.58
		المتوسط الحسابي	0.43	0.61
		الانحراف المعياري	12	12
تجريبية	نعم	العدد	2.57	2.84
		المتوسط الحسابي	0.44	0.58
		الانحراف المعياري	13	13
تجريبية	لا	العدد	2.86	3.05
		المتوسط الحسابي	0.47	0.50

21	21	الانحراف المعياري		
2.78	2.79	العدد	نعم	المجموع
0.59	0.47	المتوسط الحسابي		
29	29	الانحراف المعياري		
2.79	3.09	العدد	لا	
0.61	0.48	المتوسط الحسابي		
2.70	3.09	الانحراف المعياري		

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعا لطريقة التدريس

جدول (10)

المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعا للمجموعة

الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
0.13	2.62	الضابطة
0.13	2.97	تجريبية

نلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في متوسطات أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعا لمتغير المجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي والتي كانت أعلى عند المجموعة التجريبية.

وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لعلامات الاختبار البعدي، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعا للتفاعل بين المجموعات وامتلاك حساب تيك توك

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.648	0.211	0.073	1	0.073	القبلي
0.075	3.319	1.139	1	1.139	المجموعة
0.874	0.025	0.009	1	0.009	عدد ساعات المشاهدة
0.339	0.932	0.320	1	0.320	المجموعة * عدد الساعات
		0.343	45	15.443	الخطأ داخل المجموعات
			50	404.900	المجموع

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في مخيم العروب تبعا للتفاعل بين المجموعات وامتلاك حساب تيك توك أو لا.

للإجابة عن السؤال مدى متابعة العائلة لأبنائها المراهقين عبر تطبيق تيك توك استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة متابعة العائلة لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك في الاختبارين القبلي والبعدي، كما هو واضح من خلال الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة متابعة العائلة لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك في الاختبارين القبلي والبعدي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
0.50	2.18	50	الاختبار القبلي
0.40	2.30	50	الاختبار البعدي

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن درجة المتابعة العائلية لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك أعلى في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، وفي الاختبار القبلي كانت (2.18).

واختلفت الردود بشكل كبير بين المجموعة القبلية والمجموعة البعدية مما شاهدناه مما سبق، حيث أن المجموعة القبلية لم تتعرض لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالدراسة.

فالمجموعة القبلية كانت غالبيتها ليس لديهم تطبيق تيك توك على هواتفهم أو هواتف عائلتهم وبعضهم لم يكن لديهم هاتف، أما البعض الآخر فكان لديهم التطبيق ولا يستخدمونه بشكل كبير، أما المجموعة البعدية بعد مشاهدتهم المقاطع وكون التعليم الإلكتروني جعل العديد من الطلبة يحملون الهواتف المحمولة قاموا بتنزيل التطبيق من اليوم الأول ومتابعة التطبيق.

والتأثير بالنسبة للمجموعة القبلية لا يُذكر كونهم لا يتابعون التطبيق بشكل كبير، أما المجموعة البعدية فإنه مع تكرار المشاهدة ظهر أثر كبير على سلوكهم في المدرسة والبيت والشارع مستخدمين ما رأوه في مقاطع الفيديو، وكرروا ما شاهدوه بشكل كبير فيما بعد الاختبار.

أما بالنسبة للعائلة فإن المجموعة القبلية لم تحظى بمتابعة عائلية بشكل كبير لأن تعاملهم مع التطبيق لم يكن كثيرا أو معدوما، أما المجموعة البعدية فإن تعاملهم مع

التطبيق جعل العائلة تتابع بشكل أكبر ما يشاهده أبنائهم من محتوى والبعض حذف التطبيق ومنع أبنائه من مشاهدته.

5.3 نتائج الدراسة للأداة الثانية (الملاحظة)

للإجابة على الأسئلة التي وضعتها الباحثة ولتدوين ملاحظتها حول تأثير المقاطع التي قامت بعرضها للطلبة على مدار ثلاثة أيام متواصلة على سلوك الطلاب الطالبات في مكان العرض، حيث تم تصميم بطاقة ملاحظة لتدوين سلوكيات الطلبة.

وللإجابة عن سؤال هل تأثر الطلبة بالمقاطع التي شاهدوها؟ وكيف كان تأثيرهم فقد لاحظت الباحثة على الطلبة في اليوم الأول استغرابهم من فكرة المقاطع التي تم مشاهدتها، حيث اختارت الباحثة مجموعة من مقاطع الفيديو القصيرة المنشورة على تطبيق تيك توك والتي يقوم بها مجموعة من الشبان والفتيات بتمثيل مجموعة من الصور الرمزية (Emoji) واستخدامها كإشارات في حياتهم اليومية.

وبعد مشاهدة المقاطع لمدة ساعتين من الزمن عبر شاشة قامت الباحثة بالجلوس مع الطلبة خلال استراحتهم المدرسية لمشاهدة تصرفاتهم.

في اليوم الأول قام طالب واحد فقط بتقليد ثلاثة صور رمزية خلال طلبه من أحد أصدقائه لشيء معين، دون وجود رد فعل من قبل زميله على هذا الطلب ولمدة زمنية قصيرة لم تتجاوز الخمس دقائق ولم يتم بتركاز التقليد بعد ذلك.

وفي اليوم الثاني لاحظت الباحثة وبعد مشاهدة الطلبة لذات المقاطع لساعتين من الزمن وبعد جلوسها معهم لمدة ثلاثة ساعات بعد مشاهدتهم لهذه المقاطع قام ثمانية طلاب بتمثيل هذه الرموز فيما بينهم لطلب غرض معين، وللتعبير عن شعور فيما بينهم، حيث قام بعض الطلبة بتقليد صورة رمز الضحك والبرد والغمزة، وهي الصور الرمزية الأكثر تداولاً داخل المقاطع المنشورة على تطبيق تيك توك وقام بتقليدها مجموعة كبيرة من المشاهير، وذلك لمدة تتراوح ما بين ساعة إلى ساعة ونصف على

مدار الثلاث ساعات التي جلست فيها الباحثة مع الطلبة، وتكرار ذات الرموز المميزة وهي الضحك والبرد والغمزة.

وفي اليوم الثالث والختامي وبعد مشاهدة الطلبة لذات المقاطع ولمدة ساعتين من الزمن وبعد جلوس الباحثة مع الطلبة لمدة ثلاثة ساعات، قام اثنا عشر طالبا بتداول هذه الرموز فيما بينهم من خلال طلبهم من بعضهم البعض لعدة أغراض تخص المدرسة وذلك لمدة ثلاث ساعات وهي ذات المدة التي جلست معهم فيها وكان الطلبة يكررون ذات الرموز، وهي الضحكة والغمزة والشعور بالبرد، كما وأن بعض الطلبة قام بتقليد هذه الفيديوهات المنشورة ونشرها على صفحاتهم الخاصة عبر تطبيق تيك توك.

كما وقام هؤلاء الطلبة بتداول بطلب مقاطع الفيديو التي تمت مشاهدتها أثناء الاختبار لنشرها على صفحاتهم الشخصية، وقد لاحظت الباحثة خلال تواجدها في المدرسة في اليوم الثالث تقليد بعض الطلبة لهذه المقاطع في ساحة المدرسة لعرضها لطلبة آخرين غير الطلبة المتواجدين في عينة الدراسة.

وقام بعض الطلبة بتبادل المقاطع التي يقومون بها بتقليد هذه الصور الرمزية فيما بينهم، وخلال سؤال مجموعة من أمهات الطلبة حول ما إذا كان أبنائهم يقومون بتقليد هذه الصور الرمزية داخل المنزل وفي محيطهم، كانت إجاباتهم بأنهم بالفعل قد طلب ثلاثة طلبة من أصل ستة كانت الباحثة قد تواصلت مع أمهاتهم بعض الأمور عن طريق الصور الرمزية، على مدار اليوم، وقد تكرر هذا الأمر بشكل كبير.

وأوضحت هذه الأمهات بأن هذا الطلب كان غريب ولم تفهم على ابنها/ ابنتها إلا أنهم قاموا بشرح هذا التصرف لهم.

وبسؤال مدير المدرسة حول ما إذا قام بعض الطلبة بتقليد ما شاهدوه أوضح بأنه يراهم بالفعل بالاستراحة يقومون بتقليد بعض الصور الرمزية التي تمت مشاهدتها على مدار ثلاثة أيام من قبلهم في ساحة المدرسة ويتم تناقلها فيما بينهم مثل صورة البرد وصورة الغمزة.

وقد لاحظت الباحثة بأنه كلما زادت المدة الزمنية التي يشاهد فيها الطلبة المحتوى الذي يتم عرضه لهم فأنهم سيتأثرون بهذا المحتوى، وكلما قلت المدة الزمنية فأن الطلبة لن يتأثروا بهذا المحتوى، ويحتاج التأثير لكي يكون تأثيرا حقيقيا وقتا أطول ومتابعة أكثر، وبأنه كلما كان المحتوى مختلف عما يشاهده الأشخاص كلما كان تأثيرهم به أكثر واستطاع جذب انتباههم لمدة أطول ولوقت أكثر، حيث أن الطلبة في اليوم الأول لم يتأثروا بشكل كبير في المحتوى المعروض فيما كان الأثر أكبر وأوضح في اليوم الذي يليه واليوم الذي يليه.

وهذا ما يوضح أن التأثير في مقاطع الفيديو التي تم مشاهدتها لم يكن ليحدث دون مشاهدتها على عدة أيام.

ومن خلال ملاحظة الباحثة كان التأثير من قبل الذكور أعلى من الإناث، حيث أن الطلاب ظهر عليهم التأثير بشكل أكبر من الإناث على الرغم من أن العينة تشترك بالفئة العمرية.

فقد قام الطلبة بتقليد الرموز في الشارع والباحة المدرسية ومكان إجراء العينة، ولصعوبة دخول الباحثة لمدرسة الفتيات ولخصوصية المجتمع قلّدت الفتيات بشكل بسيط جدا هذه الرموز تماشيا مع عادات المجتمع الذي تسكن فيه هذه الفتيات، على الرغم من توفير بيئة مشابهة للبيئة التي تم توفيرها للطلبة المشاركين في العينة من فئة الذكور.

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

6.1 مناقشة النتائج

في ضوء النتائج التي تم توصل اليها في الفصل الخامس، من خلال تحليل أدوات الدراسة، قامت الباحثة في هذا الفصل بمناقشة تلك النتائج وربطها مع نتائج الدراسات السابقة والنظريات المستخدمة من حيث الاتفاق والاختلاف والتحليل.

6.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي (إلى أي حد أثر تطبيق "تيك توك" على سلوك المراهقين في مدارس مخيم العروب؟).

أظهرت نتائج الاستبيان للمجموعة القبلية نسبة 53.4% فيما كانت نتائج المجموعة البعدية 60% مما يوضح أن هناك فرق ظاهري تبعا لمتغير المجموعات في نسبة التأثير. وهذا يدل أن تأثير تطبيق تيك توك بعد مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة المنشورة على التطبيق أثر بشكل كبير في الطلبة. وهذا ما أكدته ملاحظات الباحثة حيث أن الطلبة وبعد مشاهدتهم للمقاطع لأكثر من يوم بدأوا بتقليد الصور الرمزية وتداولها ما بين بعضهم البعض والنشر على صفحاتهم الشخصية لهذه المقاطع.

وتفسر هذه النتيجة من خلال نظرية الاستخدامات والشباعات حيث أن استخدام هذا التطبيق من قبل الطلبة ولو كان لفترة قصيرة واشباعه لرغبات معينة لم تكن موجودة لديهم بالأصل أدت إلى هذه النتيجة، كما وأن التأثير السلوكي بدأ واضحا جدا على الطلبة وهو أيضا ما تؤكدته نظرية الحتمية التكنولوجية التي أكدت بأن وسائل الإعلام هي امتداد لحواس الانسان حيث أن احتياج هذا العصر الذي يعيشه فئة المراهقين بحاجة للسرعة في نشر المعلومة عن طريق الإشارة أو الاختصار في الحديث أو الكتابة وهذا ما جعلهم يتأثرون بشكل أكبر في مقاطع الفيديو التي تمت مشاهدتها من قبلهم.

ولم تستطيع الباحثة التحقق من مدى توافق هذه النتائج مع دراسات سابقة في الضفة الغربية بسبب عدم توافر دراسات مشابهة للدراسة الحالية وهي الأولى من نوعها في الضفة الغربية وذلك حسب اطلاع الباحثة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (كنزه، 2020) ودراسة (بلاط، لعريبي، 2020) ودراسة (مبارك، 2019) ودراسة (المغاري، 2019) من حيث تأثير تطبيق تيك توك أو مواقع التواصل على المراهقين، ولم تجد الباحثة أي اختلاف مع هذه الدراسات.

وترى الباحثة أن أداة الملاحظ استطاعت ان تقيس بشكل أفضل نتيجة التأثير من أداة الاستبانة من حيث الدقة والمصدقية والموضوعية، حيث أن التأثير على الواقع الملاحظ أفضل من التأثير الورقي.

ولا بد من الإشارة إلى أن الأوضاع الخاصة للفتيات اللواتي يعشن في بيئة محافظة الخليل خاصة وفي مخيم العروب بشكل أكثر خصوصية ساهمت بشكل كبير بعدم اظهارهن للتأثر كما في حالات الذكور، لعدد كبير من الضوابط العائلية والتي تمنع العديد منهن من نشر مقاطع فيديو خاصة بهن على التطبيق بحسب ملاحظات الباحثة ومتابعة الاهل من خلال إجابتهم على سؤال الباحثة لهم عن متابعة أبنائهم المراهقين، وقد اوضحوا من خلال الإجابة أنهم يحرصون على الفتيات أكثر من الذكور لخصوصية مجتمع محافظة الخليل بشكل عام ومخيم العروب بتحديد.

مناقشة الأسئلة الفرعية

ما مدى متابعة الاسرة لاستخدامات أبنائها المراهقين للتطبيق؟

أظهرت النتائج أن درجة المتابعة العائلية لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك أعلى في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي %46، وفي الاختبار القبلي كانت %43.6 وبديل هذا على أن عوائل الطلاب بعد تنزيل تطبيق تيك توك على هواتفهم ومخاطبة بعد العوائل من قبل الباحثة أثناء العمل على أداة الملاحظة زادت متابعتهم للمحتوى الذي يشاهده أبنائهم المراهقين.

ويعزى ذلك أيضا إلى أن هناك العديد من العائلات لا تسمح لأبنائها بتحميل التطبيق على هواتفهم، كما أنهم يعاقبون أبنائهم في حال تنزيل التطبيق، وبدل ذلك على وعي العائلة الفلسطينية بمخاطر هذا التطبيق على هذه الفئة تحديداً.

وبدل أيضا على أن الجدل الواسع الذي خلقه التطبيق في الشارع الفلسطيني ترك أثر لدى بعض العائلات لمراقبة أبنائهم المراهقين.

ومن خلال ملاحظات الباحثة وبعد تواصل الباحثة مع بعض أمهات الطلبة أوضحت هذه الأمهات انهن لاحظن تغير في تصرفات أبنائهن بعد إجراء الاختبار على هؤلاء الطلبة من خلال تقليد الرموز التعبيرية، وأوضحت بعض الأمهات أن متابعتها لأبنائها قد زادت لمعرفة المحتوى الذي يتابعه على تيك توك وهل هو محتوى مناسب لقيم الأسرة أم لا؟ وهل هو محتوى جيد لهذه الفئة العمرية، وقد أخبرت ثلاث أمهات من أصل ٦ أنهن قمن بحذف التطبيق عن هواتف أبنائهن لعدم تناسبه مع النمط التربوي العائلي في مخيم العروب.

ما العلاقة بين الوقت الذي يقضيه المراهق في تصفح "تك توك" والتغيير في السلوك؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعًا للتفاعل بين المجموعات وعدد ساعات مشاهدة التيك توك. وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة لم يجيبوا بشكل صريح على هذا المقياس حيث كانت اجاباتهم عشوائية، والبعض لم يقم بمليء هذه الخانة في الاستبانة، إلا أن الباحثة لاحظت من خلال أداة الملاحظة التأثير الفعلي مع مرور الوقت من قبل الطلبة في المقاطع التي يشاهدونها عبر التطبيق.

وتفسر هذه النتيجة بناء على نظرية الاستخدامات والاشباع حيث أن تطبيق تيك توك يلبي احتياجات المراهقين ويشبعها، وهؤلاء المراهقين قادرين على تحديد احتياجاتهم من التطبيق، وأكثر ما يؤثر بهم هو الفروق والعوامل الفردية وهذا ما يفسر

من خلاله ان الطلبة عند مشاهدتهم لوقت أطول المحتوى يزيد التأثير لديهم وعندما يقل وقت المشاهدة يقل التأثير لديهم.

هل يؤثر "تيك توك" على المراهق بحسب الوضع الاجتماعي والتعليمي للعائلة؟

الإجابة على هذا السؤال كانت من خلال ملاحظات الباحثة، حيث لاحظت الباحثة من خلال سؤالها لبعض الأهالي والطلبة اهتمام بعض العائلات بالمحتوى الذي يشاهده أبنائهم عبر التطبيق ووصل ببعضهم إلى حذف التطبيق عن هواتف أبنائهم كونه ينشر مقاطع مخل بالآداب العامة والعادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني، إلا أن عائلات أخرى لا تكثر بشكل كبير لم يشاهده أبنائهم المراهقين على تطبيق تيك توك وهذا يتطلب وجود رقابة وصرامة أكثر على المحتوى الذي يتم مشاهدته من قبل أبنائهم.

أن خصوصية المجتمع الفلسطيني تجعل أي تطبيق جديد عرضة للمساءلة العائلية كون أيضا التطبيق يحتوي على صفحات تروج للاحتلال الإسرائيلي، وتعمل على غسل ادمغة الفئة المراهقة، وهذا ما أوضحتها بعض الأمهات اثناء سؤال الباحثة لهم حول المتابعة العائلية.

وتفسر نظرية الاستخدامات والاشباع هذه النتيجة حيث أن تفاوت الفروق الفردية لدى الأشخاص تدفعهم بعضهم لمتابعة الأبناء والبعض الآخر لا. ويعزى ذلك لفاعلية المراهق في التطبيق والاهداف التي تتوقعها العائلة من أبنائها من استفادة منه.

هل يتأثر المراهق بتطبيق "تيك توك" باختلاف الجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعًا للتفاعل بين المجموعات والجنس، إلا أن ملاحظات الباحثة توضح أن هناك فرق في التعبير عن التأثير ما بين الذكور والإناث بسبب حساسية المجتمع المحيط والحريات

المتاحة بشكل أكبر للذكور أكثر من الإناث خاصة في بيئة محافظة الخليل وخاصة مخيم العروب من حيث تقليد ومحاكاة ونشر مقاطع تيك توك على التطبيق.

وتفسر نظرية الاستخدامات والاشباع هذه النتيجة حيث أن عوامل التفاعل الاجتماعي وتفاوت الحاجات والمعايير الثقافية السائدة في كل مجتمع هي من تدفع الجمهور الاستخدام وسيلة الاتصال وليس فقط محتوى الرسائل، لذلك فإن عوامل التفاعل لدى فئات الذكور أكثر منها من قبل فئة الإناث.

هل المراهق بحاجة لوجود حساب على تطبيق "تيك توك" لكي يتأثر بمحتوى التطبيق؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعًا للتفاعل بين المجموعات وامتلاك حساب تيك توك أو لا. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المراهق يستطيع مشاهدة المقاطع المنشورة على التطبيق من خلال هاتف والده أو والدته أو أحد أفراد العائلة الآخرين أو الأصدقاء في كثير من الأحيان، ومن خلال ملاحظات الباحثة وجدت بأن عدد كبير من الطلبة يشاهد مقاطع فيديو عبر هواتف العائلة أو الأصدقاء.

تفسر نظرية الحتمية التكنولوجية هذه النتيجة حيث أن الأفراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون بالتعرض لها ونوع المضامين التي تلبى احتياجاتهم النفسية ومع وجود تطبيق تيك توك على هواتف الأصدقاء والأخوة والأخوات في المنازل، فإن المراهق ليس بحاجة لوجود حساب خاص به على التطبيق إنما يستطيع المشاهدة من خلال هواتف الآخرين أو من خلال هاتفه دون وجود حساب خاص به على تيك توك، وذلك تبعًا لحاجته التي يبحث عنها.

خلاصة النتائج:

وخلصت الباحثة إلى أن النموذج الذي استطاعت استخدامه مع العينة التجريبية هو نموذج الاقناع حيث استطاعت اقناع الطلبة بمشاهدة المحتوى الذي أردت أن يشاهدوه. وأن جميع مستويات التأثير انطبقت على العينة التجريبية، بدرجات متفاوتة فالتأثير على المستوى الإدراكي للعينة كان واضحاً من خلال تعلم الرموز التعبيرية من قبل الطلبة بشكل سريع، ومن ثم البدء بالتفكير بطريقة تقليدها، فميل الطلبة نحو التقليد والمحاكاة مع التكرار أي تكرار تعرضهم للمشاهد غير الاعتيادية بالنسبة لهم على تيك توك دفعهم نحو التأثير على المستوى السلوكي وهذا ما شاهدته الباحثة من خلال تطبيق الرموز لفترات طويلة ومن ثم في المنزل والشارع والمدرسة، وقد كان واضحاً جداً للباحثة التأثير على المستوى العاطفي حيث كان السائد بالدرجة الأولى على ردود فعل المبحوثين من خلال تفاعلهم مع الرموز التعبيرية التي تقلدها فتيات جميلات أكثر من الشبان والعكس كذلك في التجربة مع الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Yuxin Yang أن أسباب استخدام تطبيق تيك توك الملل وقت الفراغ، وتعزيز المزاج فهو يجلب برأي المقابلين حالة من الانتعاش والفرح لديهم، والنقطة الأهم هي التعبير عن الذات خارج البيئة المحيطة المقيدة. كما وأظهرت النتائج أن الهروب من الواقع وتحسين الحالة المزاجية هما الدوافع الرئيسية للمستخدمين، وأن التعبير عن الذات الخفية والتواصل مع الأصدقاء كانت الأسباب الفرعية للاستخدام.

وبالنظر إلى نوعية التأثير فإن تكرار عرض المبحوثين لمقاطع فيديو التيك توك غير المعتادة بالنسبة لهم ساهم في إحداث تأثير لديهم وتحديداً في مستوى الصقل (البناء) حيث أن الطلب عند عرض الفكرة عليهم في بداية التجربة لم يكن لديهم دراية حول الموضوع واستطاعت الباحثة بعد تعريضهم للمتغير أن تبني لديه فكرة جديدة لم تكن تخطر لهم من قبل، وأما النوع الآخر للتأثير وهو التغيير فظهر من خلال تغيير

المجموعة التجريبية لسلوكها من خلال طلب بعض الأمور عبر الرموز التعبيرية، وأيضا التغيير من خلال تحميل تطبيق تيك توك بعد أن كان بعض الطلبة يرفضون وجوده على هواتفهم لتغير رأيهم في التطبيق حيث خلق أجواء من المرح لديهم خلال التجربة، أما النوع الأخير وهو التعزيز فتحقق من خلال مواقف الطلبة ومشاعرهم خلال انعقاد التجربة من تفاعل وتقليد ومحاكاة الطلبة لبعضهم البعض عند مشاهدة مقاطع الفيديو التي عرضتها الباحثة.

وبالنظر إلى فئتي المبحوثين، فإن الطلبة الذي خضعوا لاختبارات تكرار المشاهدة لفيدوهات التيك توك غير الاعتيادية بالنسبة لهم مثل فيدوهات الرموز التعبيرية استطاعت هذه الفيديوهات خلق اهتمامات جديدة لم تكن في ذهنهم، وبالتالي فإن تطبيق تيك توك ساهم في خلق احتياجات جديدة لدى المراهقين وفي الوقت ذاته جاء لتلبيتها، وهذا بالضبط ما يعنيه الفهم الجديد لنظرية الاستخدامات والاشباع التي وظفتها الدراسة في محاولة لفهم تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين.

6.2 ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:
- ضرورة وجود متابعة عائلية لما يشاهده ابنائهم المراهقين على تطبيق "تيك توك".
 - ضرورة عقد ندوات ودورة للمراهقين لتوعيتهم حول أهم مخاطر ومساوئ التطبيق.
 - إجراء مزيد من الأبحاث حول تيك توك وعلاقته بتأثير على المراهقين في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.
 - تشديد الرقابة من قبل المدارس بشكل أكبر على وجود هواتف بصحبة الطلبة أثناء تواجدهم في الحرم المدرسي.
 - ضرورة وجود قوانين تحظر مثل هذه التطبيقات في فلسطين وخاصة لفئة المراهقين.
 - العمل على نشرات توعوية توزع على طلبة المدارس حول تطبيق تيك توك وكيفية الاستخدام الصحيح له.
 - العمل على التوعية بإيجابيات التطبيق وكيفية إمكانية استغلاله بشكل إيجابي من قبل المراهقين.

المراجع:

- البشر، محمد. (2014). *نظريات التأثير الإعلامي*. الرياض، السعودية. العبيكات للنشر.
- بكار، عبد الكريم. (2010). *المراهق*. القاهرة. مصر. دار السلام للنشر والتوزيع.
- بلاط، لعربي، سمية، بوبعة & عبد الوهاب (مشرفاً). (٢٠١٨). *أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين-الفايسبوك نموذجاً (Doctoral dissertation)*.
- حمداوي، جميل. *المراهقة خصائصها مشاكلها والحلول*. دار الالوكة.
- حمود، عبد الحليم. (2010). *الاجرام الإعلامي*. بيروت. لبنان. مركز الدراسات والترجمة.
- ذوكر، الينا. (2010). *التأثير القوة الخفية في عصر متغير*. الرياض. السعودية. دار المعرفة للتنمية البشرية.
- زبون، محمد سليم، صعيليك & ضيف الله عودة أبو. (٢٠١٤). *الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن Jordan*. *Journal of Social Sciences*, 7(2).
- شاعر، عبد الرحمن. (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني*. عمان. الاردن. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- صلوي، المحيا. (1433هـ). *نظريات التأثير الإعلامي*. السعودية
- عبد الغفار، محمد، يونس، محمد. (2020). *سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "تيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية*. القاهرة. مصر. مجلة البحوث الإعلامية.
- فيفي، عيسى. (1432هـ). *برامج التواصل الاجتماعي*. السعودية.
- كاتب، فارس، عقون، دنيا، زياد، إسماعيل. (2016). *أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري*.
- محمود، إبراهيم. (1981). *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*. دار المعارف.
- مغاري، أحمد. (2018). *التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية*. غزة. فلسطين. جامعة الأقصى.

- مكاوي، حسن، السيد، ليلي. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. مصر. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية للتوزيع والنشر.
- موسوعة ويكيبيديا. (2020). تعريفات
- ولهي & كنزة. (٢٠٢٠). *استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة*, (Doctoral dissertation) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

Bresnick, E. (2019). Intensified Play: Cinematic study of TikTok mobile app. *Research Gate*, available at: www.researchgate.net/publication/335570557_Intensified_Play_Cinematic_study_of_TikTok_mobile_app (accessed 5 January 2020).

Friedrichsen, M. (2013). *Handbook of social media management: Value chain and business models in changing media markets*. Springer.

Omar, B., & Dequan, W. (2020). Watch, share or create: The influence of personality traits and user motivation on TikTok mobile video usage.

.Adults' TikTok Usage

Al-Khataibeh, Y. D. (2017). Social media-extremism ideas as an intellectual security threat: A case study of Jordanian university undergraduates. *British Journal of Humanities & Social Sciences*, 18(1), 34-47.

Dillon, C. (2020). Tiktok Influences on Teenagers and Young Adults Students: The Common Usages of the Application Tiktok. *American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS)*, 68(1), 132-142.

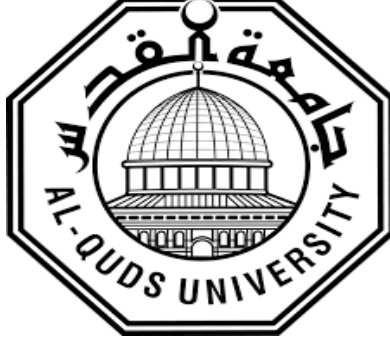
Hou, L. (2018). Study on the perceived popularity of TikTok.

Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young

الملاحق

ملحق رقم (١) الأداة بصورتها الأولية (قبل التحكيم)

جامعة القدس



يهدف هذا الاستبيان الى قياس أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وذلك ضمن بحث علمي تقوم به الباحثة هديل خالد موسى في برنامج الدراسات العليا للإعلام الرقمي والاتصال في جامعة القدس.

إن مشاركتكم في هذا البحث ستشكل إضافة نوعية للبيانات المطلوبة لإنجاز البحث وستساعد في وضع تصور علمي دقيق لتحديد أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين.

ملاحظة: لن يطلب منك تعبئة الادلاء بأي بيانات تدل على شخصيتك، حيث أن المعلومات في هذه الاستبانة هي لأغراض التحليل الاحصائي واستخلاص النتائج الرقمية واستخدامها لذلك.

مع جزيل الشكر

هديل خالد موسى

رقم الاستبانة:

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1- العمر: ...

2-الجنس:

ذكر أنثى

3-امتك حساب على تطبيق تيك توك:

نعم لا

القسم الأول: مقياس استخدام تطبيق تيك توك

يحتوي هذا المقياس على عشرة اسئلة تحدد مدى استخدام تطبيق تيك توك الرجاء وضع علامة واحدة بجانب أحد الخيارات التالية: (نادرا، أحيانا، بشكل متكرر، غالبا، دائما)

الرقم	السؤال	نادرا	أحيانا	بشكل متكرر	غالبا	دائما
1	تستغرق/ي وقت طويل عند استخدام تطبيق تيك توك					
2	تشعر/ي بأن تطبيق تيك توك يلبي احتياجاتك الشخصية					
3	تقوم بإنشاء مقاطع على تطبيق تيك توك					

					4	تتشر/ي أو تقوم بإعادة نشر مقاطع عبر تطبيق تيك توك
					5	تتشر/ي بالرغبة بالدخول إلى التطبيق دائما
					6	تود/ي أن تكون أحد مشاهير التطبيق يوما ما
					7	تدعوا اصدقائك للدخول والمشاركة في تيك توك
					8	تتابع/ي بشكل يومي أحدث المقاطع المنشورة
					10	تتشر/ي بالاستياء عند انقطاع الانترنت عن المنزل وعدم قدرتك على مشاهدة أحدث محتويات التطبيق

القسم الثاني: مقياس الاثر

يتكون هذا القسم من خمس وعشرين سؤالاً لتحديد مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الرجاء وضع علامة واحدة بجانب أحد الخيارات التالية: (أوافق، أوافق بشدة، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

الرقم	السؤال	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أثر تطبيق تيك توك على تحصيلك الدراسي					
2	أثر تطبيق تيك توك على سلوكك اليومي					
3	أثر تطبيق تيك توك على تعاملك مع عائلتك					
4	أثر الحجر الصحي على الوضع الاقتصادي للمواطنين					
5	أثر تطبيق تيك توك على تعاملك مع مجتمعك المحيط					

					6	عند غيابك عن التطبيق تشعر/ي بالقلق والاضطراب والفراغ
					7	استطاع تطبيق تيك توك ان يخرجك من العزلة
					8	تقتدي بتصرفات مشاهير تطبيق تيك توك
					9	غير تطبيق تيك توك من شخصيتك
					10	لا تستطيع/ي الاستغناء عن تطبيق تيك توك في حياتك اليومية
					11	تهمل/ي دراستك لمتابعة تطبيق تيك توك
					12	تشعر/ي بأن تطبيق تيك توك يخفف من الضغط اليومي لديك
					13	تتفاعل/ي مع المقاطع المنشورة على تطبيق تيك توك
					14	حديثك على التطبيق يختلف عن حديثك على الواقع
					15	تشعر/ي بأنك بحاجة قضاء وقت أكثر على تطبيق تيك توك
					16	تشعر/ي بالحزن عند انقطاع الانترنت عن المنزل وعدم مقدرتك على الدخول على التطبيق
					17	تشعر/ي بتغيير في اسلوبك بعد اشتراكك في تطبيق تيك توك
					18	تدخل/ي بحساب وهمي كي لا يعرف أحد شخصيتك
					19	لا تتخيل هاتفك دون تطبيق تيك توك

					تسعى لأن تكون حياتك مشابهة للمؤثرين المتواجدين على تطبيق تيك توك	20
					يحتل الحديث عن تيك توك جزء كبير من وقتك	21
					تشعر/ي بالمتعة عند مشاهدة مقاطع عنيفة على تيك توك	22
					تشاهد/ي مقاطع +18	23
					تقلد /ي حركات وأسلوب المؤثر المفضل لديك عبر التطبيق	24
					لديك/ي نوع من الإدمان على مشاهدة مقاطع تيك توك	25

القسم الثالث: المتابعة العالمية

يتكون هذا القسم من ثلاثة عشر سؤالاً لتحديد مدى متابعة العائلة لأبنائها المراهقين عبر تطبيق تيك توك الرجاء وضع علامة واحدة بجانب أحد الخيارات التالية: (نعم، لا)

الرقم	السؤال	ممتاز	جيد
1	يتم تأنيبك من قبل عائلتك عند دخولك لتطبيق تيك توك		
2	يرفض والديك اشتراكك بتطبيق تيك توك		
3	تم حذف التطبيق عن هاتفك من قبل والديك أكثر من مرة		
4	يراقب والديك ما تشاهده على التطبيق من محتوى		
5	يمنع/ي والديك من مشاهدة بعض المقاطع المنشورة على تطبيق تيك توك		
6	تدخل/ي التطبيق دون معرفة والديك		
7	تدخل/ي التطبيق باسم وهمي		
8	تمت معاقبتك من قبل والديك لاشتراكك بتيك توك		

		ترى أن والديك يبالغان بالخوف من المحتوى الموجود على تيك توك	9
		قام والديك بقطع الانترنت عن المنزل لمنعك من الدخول على تطبيق تيك توك	10
		صادر والديك هاتفك المحمول لمنعك من الاشتراك بتطبيق تيك توك	11
		يرفض والديك شراء هاتف محمول لك لمنعك من الاشتراك بتيك توك	12
		تستخدم/ي هواتف أحد أفراد العائلة لمشاهدة المقاطع المنشورة عبر التطبيق في حالة منعك من مشاهدتها	13

ملحق رقم (٢) الأداة في صورتها النهائية (بعد التحكيم)

جامعة القدس



يهدف هذا الاستبيان الى قياس أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب وذلك ضمن بحث علمي تقوم به الباحثة هديل خالد موسى في برنامج الدراسات العليا للإعلام الرقمي والاتصال في جامعة القدس.

إن مشاركتكم في هذا البحث ستشكل إضافة نوعية للبيانات المطلوبة لإنجاز البحث وستساعد في وضع تصور علمي دقيق لتحديد أثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين.

ملاحظة: لن يطلب منك تعبئة الادلاء بأي بيانات تدل على شخصيتك، حيث أن المعلومات في هذه الاستبانة هي لأغراض التحليل الاحصائي واستخلاص النتائج الرقمية واستخدامها لذلك.

مع جزيل الشكر

هديل خالد موسى

رقم الاستبانة:

الجزء الأول: البيانات الشخصية

١- العمر: ...

٢- عدد الساعات التي اقضيها على تطبيق تيك توك: 1- ساعة إلى ثلاث ساعات 2-

ثلاث إلى خمس ساعات 3- خمس ساعات فأكثر

2-الجنس:

ذكر أنثى

3-امتلك حساب على تطبيق تيك توك:

نعم لا

القسم الأول: مقياس استخدام تطبيق تيك توك

يحتوي هذا المقياس على ثمانية اسئلة تحدد مدى استخدام تطبيق تيك توك الرجاء وضع علامة

واحدة بجانب أحد الخيارات التالية: (نادرا، أحيانا، بشكل متكرر، غالبا، دائما)

الرقم	السؤال	نادرا	احيانا	بشكل متكرر	غالبا	دائما
-------	--------	-------	--------	------------	-------	-------

1	تشعر/ي بأن تطبيق تيك توك يلبي احتياجاتك الشخصية				
2	تقوم بإنشاء مقاطع على تطبيق تيك توك				
3	تتشر/ي أو تقوم بإعادة نشر مقاطع عبر تطبيق تيك توك				
4	تشعر/ي بالرغبة بالدخول إلى التطبيق دائما				
5	تود/ي أن تكون أحد مشاهير التطبيق يوما ما				
6	تدعوا اصدقائك للدخول والمشاركة في تيك توك				
7	تتابع/ي بشكل يومي أحدث المقاطع المنشورة				
8	تشعر/ي بالاستياء عند انقطاع الانترنت عن المنزل وعدم قدرتك على مشاهدة أحدث محتويات التطبيق				

القسم الثاني: مقياس الاثر

يتكون هذا القسم من خمس وعشرين سؤالاً لتحديد مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الرجاء وضع علامة واحدة بجانب أحد الخيارات التالية: (أوافق، أوافق بشدة، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

الرقم	السؤال	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أثر تطبيق تيك توك على تحصيلك الدراسي بشكل سلبي					

					أثر تطبيق تيك توك على سلوكك اليومي بشكل سلبي	2
					أثر تطبيق تيك توك على تعاملك مع عائلتك بشكل سلبي	3
					عند غيابك عن التطبيق تشعر/ي بالقلق	4
					أثر تطبيق تيك توك على تعاملك مع مجتمعك المحيط بشكل سلبي	5
					عند غيابك عن التطبيق تشعر/ي والاضطراب	6
					استطاع تطبيق تيك توك ان يخرجك من العزلة	7
					تقتدي بتصرفات مشاهير تطبيق تيك توك	8
					غير تطبيق تيك توك من شخصيتك	9
					لا تستطيع/ي الاستغناء عن تطبيق تيك توك في حياتك اليومية	10
					تهمل/ي في مظهرهك بسبب استخدامك تطبيق تيك توك	11
					تشعر/ي بأن تطبيق تيك توك يخفف من الضغط اليومي لديك	12
					تتفاعل/ي مع المقاطع المنشورة على تطبيق تيك توك	13
					حديثك على التطبيق يختلف عن حديثك على الواقع	14

					15	تشعر/ي بأنك بحاجة لقضاء وقت أكثر على تطبيق تيك توك
					16	تشعر/ي بالحزن عند انقطاع الانترنت عن المنزل وعدم مقدرتك على الدخول على التطبيق
					17	تشعر/ي بتغيير في اسلوبك بعد اشتراكك في تطبيق تيك توك
					18	تدخل/ي بحساب وهمي كي لا يعرف أحد شخصيتك
					19	لا تتخيل هاتفك دون تطبيق تيك توك
					20	تسعى لأن تكون حياتك مشابهة للمؤثرين المتواجدين على تطبيق تيك توك
					21	يحتل الحديث عن تيك توك جزء كبير من وقتك
					22	تشعر/ي بالمتعة عند مشاهدة مقاطع عنيفة على تيك توك
					23	تشاهد/ي مقاطع +18
					24	تقلد /ي حركات وأسلوب المؤثر المفضل لديك عبر التطبيق
					25	لديك/ي نوع من الإدمان على مشاهدة مقاطع تيك توك

يتكون هذا القسم من اثنا عشر سؤالاً لتحديد مدى متابعة العائلة لأبنائها المراهقين عبر تطبيق تيك توك الرجاء وضع علامة واحدة بجانب أحد الخيارات التالية: (نعم، لا، أحياناً)

الرقم	السؤال	نعم	لا	أحياناً
1	يتم تأنيبك من قبل عائلتك عند دخولك لتطبيق تيك توك			
2	يرفض والديك اشتراكك بتطبيق تيك توك			
3	تم حذف التطبيق عن هاتفك من قبل والديك أكثر من مرة			
4	يراقب والديك ما تشاهده على التطبيق من محتوى			
5	يمنعك/ي والديك من مشاهدة بعض المقاطع المنشورة على تطبيق تيك توك			
6	تمت معاقبتك من قبل والديك لاشتراكك بتيك توك			
7	تدخل/ي التطبيق دون معرفة والديك			
8	ترى أن والديك يبالغان بالخوف من المحتوى الموجود على تيك توك			
9	قام والديك بقطع الانترنت عن المنزل لمنعك من الدخول على تطبيق تيك توك			
10	صادر والديك هاتفك المحمول لمنعك من الاشتراك بتطبيق تيك توك			

			يرفض والديك شراء هاتف محمول لك لمنعك من الاشتراك بتيك توك	11
			تستخدم/ي هواتف أحد أفراد العائلة لمشاهدة المقاطع المنشورة عبر التطبيق في حالة منعك من مشاهدتها	12

ملحق رقم (٣) نموذج بطاقة الملاحظة (الأداة الثانية)

اليوم	مدى تأثير سلوك الطلبة بالمقاطع المشاهدة	عدد ساعات المشاهدة	ملاحظات أخرى
الأول			
الثاني			

			الثالث
--	--	--	--------

ملحق رقم (4) نموذج طلب موافقة ولي أمر الطالب/الطالبة



طلب موافقة

حضرة ولى أمر الطالب/ة:.....أتمنى من حضرتكم الموافقة
على مشاركة ابنكم/ابنتكم في تعبئة الاستبانة البحثية الخاصة برسالة الماجستير الخاصة
بالتأدية في جامعة القدس تخصص الاعلام الرقمي والاتصال هديل خالد يونس موسى
وعنوانها (مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين).
املين من حضرتكم الموافقة لإثراء المادة العلمية الخاصة بالبحث.

مع الشكر

الباحثة
هديل موسى
الهاتف: 99999999
البريد الإلكتروني: hedy@qu.edu.ps



توقيع ولى أمر الطالب/الطالبة:.....

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36-37	نتائج معامل الارتباط بيرسون للمجموعة القبلية	1
37-39	نتائج معامل الارتباط بيرسون للمجموعة البعدية	2
43-44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى تبعا لعدد ساعات المشاهدة	3
45	المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدى تبعا للمجموعة	4
45-46	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعا للتفاعل بين المجموعات وعدد ساعات مشاهدة التيك توك	5
46-47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى تبعا للجنس	6
47	المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدى تبعا للمجموعة	7
48	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعا للتفاعل بين المجموعات والجنس	8

49-50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لامتلاك حساب تيك توك	9
50	المتوسطات الحسابية الموزونة لقياس التحصيل البعدي تبعاً للمجموعة	10
51	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين في فلسطين وتحديدًا في مخيم العروب تبعاً للتفاعل بين المجموعات وامتلاك حساب تيك توك	11
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة متابعة العائلة لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك في الاختبارين القبلي والبعدي	12

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
ملحق (1)	الأداة بصورتها الأولية (قبل التحكيم)	68-73
ملحق (2)	الأداة بصورتها النهائية (بعد التحكيم)	74-80
ملحق (3)	نموذج بطاقة الملاحظة	81
ملحق (4)	نموذج موافقة ولي أمر طالبة العينة	83

فهرس المحتوى:

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاقرار
ب	الشكر والتقدير
ت	الملخص
ث	Abstract
1-10	الفصل الأول
1-3	1.1 المقدمة
3-4	1.2 مشكلة الدراسة واستئلتها
4	1.3 أهداف الدراسة
4-5	1.4 أهمية الدراسة
5	1.5 مصطلحات الدراسة
5-10	1.6 الدراسات السابقة
5-8	1.6.1 الدراسات العربية
8-10	1.6.2 الدراسات الاجنبية
11-20	الفصل الثاني
11	2.2 الإطار النظري
11-12	2.1.1 التأثير
11-12	2.1.2 نماذج التأثير
13-14	2.1.3 مستويات التأثير
14	2.1.4 نوعية التأثير
15	2.2 النظريات الناطمة للدراسة
15	2.2.1 نظرية الاستخدامات والاشباع
15-16	2.2.2 مفهوم عام للنظرية
16-17	2.2.3 فروض النظرية

17	2.3.1 نظرية الحتمية التكنولوجية
18	2.3.2 مضمون النظرية
18	2.3.3 افتراضات النظرية
19-20	2.3.4 مراحل تطور الاتصال عند ماكلوهن
21-32	الفصل الثالث: تطبيقات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المراهقين
21	3.1 تطبيقات التواصل
21-22	3.1.2 مفهوم تطبيقات التواصل
23	3.1.3 خصائص تطبيقات التواصل
23-24	3.1.4 التأثيرات الإيجابية لتطبيقات التواصل
24	3.2.1 تيك توك
25-27	3.2.2 أهمية تيك توك
28	3.2.3 ميزات تيك توك
28	3.3.1 المراهق
28-30	3.3.2 خصائص المراهقة
30-32	3.3.3 مشاكل المراهقة
33-55	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
33	4.1 منهج الدراسة
33	4.2 مجتمع الدراسة
33	4.3 عينة الدراسة
34	4.4 أداة الدراسة
34-35	4.4.1 الأداة الأولى الاستبانة
35	4.4.2 صدق الأداة
40	4.4.3 ثبات الأداة
40	4.4.4 إجراءات تطبيق المقياس
40	4.4.5 متغيرات الدراسة

40	4.4.6 المعالجة الإحصائية
41-42	4.4.7 الأداة الثانية الملاحظة
43-55	الفصل الخامس: النتائج
43	5.1 تمهيد
43-53	5.2 نتائج الأداة الأولى
53-55	5.3 نتائج الأداة الثانية
56-62	الفصل السادس: مناقشة النتائج والتوصيات
56	6.1 مناقشة النتائج
56-57	6.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة
63	6.2 التوصيات
64-65	المراجع
68-73	ملحق (١)
74-80	ملحق (٢)
81	ملحق (٣)
83	ملحق (٤)
84-85	فهرس الجداول
85	فهرس الملاحق